

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: تدقيق و مراقبة التسيير

فعالية المحاسبة المالية في مؤسسة التأمينات حسب النظام المحاسبي المالي

(دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين 'SAA')

تحت اشراف الأستاذة:

◆ زعفران منصورية.

مقدمة من طرف الطالب:

◆ مغتات بلقاسم.

اعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا	د. مرحوم محمد الحبيب	أستاذ محاضراً	جامعة مستغانم
مقررا	د. زعفران منصورية	أستاذة محاضرة ب	جامعة مستغانم
مناقشا	د. عثمان عبد اللطيف	أستاذ محاضراً	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2024 /2023

ملخص:

تهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى ملائمة النظام المحاسبي المالي الجديد للتنظيم المحاسبي لشركات التأمين، بالإضافة إلى فهم طبيعة النظام المحاسبي والتعرف على الحسابات الخاصة به، حيث تم التعرف على مفهوم النظام المحاسبي المالي ومبادئه وكذا الوظائف الإدارية والقيام بتربص في الشركة الوطنية لتأمين لجمع المعلومات والمعطيات محاولين بذلك الإجابة على إشكالية البحث وخلصت الدراسة إلى أن النظام المحاسبي المالي ساعد على تسهيل عملية التنظيم المحاسبي في شركات التأمين.

الكلمات المفتاحية: النظام المحاسبي المالي، شركات التأمين.

Abstract :

Through this study, it aims to find out the suitability of the new financial accounting system for the accounting organization of insurance companies, in addition to understanding the nature of the accounting system and identifying its accounts, where the concept of the financial accounting system and its principles were identified, as well as administrative functions and doing an internship in the National Insurance Company to collect information and data, trying to answer the problem of research and the study concluded that the financial accounting system helped to facilitate the process of accounting organization in insurance companies.

Keywords : Financial Accounting System, Insurance Companies.

إِهْدَاء

بسم الله و الصلاة و السلام على نور القلوب و سيد الوجود و خير الأنام حبيبنا محمد و على آله و صحبه أجمعين.

أهدي ثمرة جهدي إلى من كانا سببا في وجودي و تعليمي و دعماني في كل الأحوال و الظروف،

إلى نبع الحنان و الصبر و من رافقني دعائها في كل زمان و مكان و من أنارت درب خطايا " أمي " أطال الله في عمرها، كما أسأل الله الولي القدير أن يحفظها و يرفع مقامها و يجعلني سببا في رفع شأنها.

و إلى من أحمل اسمه و سندي في الحياة و اعترف بفضلته في الوجود، إلى من رباني على الفضيلة، و حب العلم و كان مرشدي حتى أوصلني بر الأمان " أبي العزيز " الذي تحمل المشقة في سبيل وصولي و علمني الصبر و التواضع تمنياتي له بالصحة و طول العمر.

إلى جميع عائلتي و أصدقائي، إلى جميع من أحبنا في الله و أحببناه فيه.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي.

إلى كل من يقرأ مذكرتي الآن، إليكم جميعا اهدي هذا العمل المتواضع.

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

الحمد لله الذي أمر بشكره ووعد من شكره بالمزيد، ونشهد أن لا إله إلا الله هو
المبدئ والمعيد، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي بعث بالقران المجيد،
اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

والحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع، وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا
وعليه فل يتوكل المتوكلون.

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

أتقدم بأحر تشكراتي إلى:

الأستاذة المشرفة د. زعفران منصورية لقبولها الإشراف على هذه المذكرة، وعلى

ملاحظاتها النيرة و تشجيعاتها القيمة التي ساعدتني في إعداد بحثي هذا.

كما لا يفوتنا في هذا المقام أن نشكر الأساتذة والدكاترة الأفاضل أعضاء اللجنة وكل أساتذة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة مستغانم على الجهودات

المبدولة خلال فترة الدراسة.

وإلى كل من ساعدنا من بعيد أو من قريب في إنجاز هذه الدراسة.

فهرس المحتويات :

الصفحة	العنوان
	الملخص
	الإهداء
	الشكر
I	الفهرس
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول : محاسبة التأمينات لشركات التأمين و النظام المحاسبي المالي	
2	تمهيد
3	المبحث الأول : التعريف بالنظام المحاسبي المالي
3	المطلب الأول : مفهوم النظام المحاسبي المالي
5	المطلب الثاني : مبادئ النظام المحاسبي المالي
8	المطلب الثالث : القوائم المالية
19	المبحث الثاني : محاسبة التأمينات حسب SCF
19	المطلب الأول : خصائص ووظيفة SCF في شركة التأمين
22	المطلب الثاني : الدفاتر والوثائق
25	المطلب الثالث : المحاسبة بالبنوك والمؤسسات المالية وفق SCF
35	خلاصة
الفصل الثاني : دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين (SAA)	
37	تمهيد
38	المبحث الأول : ماهية الشركة الوطنية للتأمين (SAA)
38	المطلب الأول : نشأة الشركة الوطنية للتأمين
48	المطلب الثاني : وكالة عين تادلس (2209)
49	المبحث الثاني : نشاطات الشركة الوطنية للتأمين
49	المطلب الأول : التسجيلات المحاسبية على مستوى الشركة

52	المطلب الثاني : التسجيل المحاسبي لتقييم الحوادث والامتيازات التي تقدمها الشركة
58	خلاصة الفصل
60	خاتمة
63	قائمة المراجع

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
9	شكل الميزانية	الجدول رقم (1)
12	حساب النتيجة حسب (الطبيعة)	الجدول رقم (2)
15	تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة)	الجدول رقم (3)
17	تغير الأموال الخاصة	الجدول رقم (4)
23	اليومية العامة	الجدول رقم (5)
48	المنتجات التي تقدمها الوكالة	الجدول رقم (6)
49	يمثل تسجيل للزبون قام بالتأمين لدى الشركة	الجدول رقم (7)
49	يمثل القيمة المسددة للزبون	الجدول رقم (8)

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
الشكل رقم (1)	وظيفة النظام المحاسبي في شركات التأمين	21
الشكل رقم (2)	دورة القيد والترحيل بدفاتر شركات التأمين	25
الشكل رقم (3)	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للتأمين SAA على المستوى المركزي	44
الشكل رقم (4)	الهيكل التنظيمي للشركة على المستوى الجهوي SAA	46

المقدمة

مقدمة:

يتعرض الانسان يوميا و بشكل دائم الى مخاطر عديدة تؤثر على مستقبله نتيجة للخسارة التي يتعرض لها سواء كانت مادية أو بشرية ، فهو اذن في حاجة ماسة للأمان حتى يعيش و يمارس نشاطاته بطمأنينة ، هذه الحاجة للأمان جعلته يبحث عن السبل التي تخفف من احساسه بالخطر و تحفظه من تكبد خسائر كبيرة ، وعندما تسود هذه الظاهرة في مجتمع ما حيث يدرك أفرادهم معرضون لنفس الخطر مما يؤدي لتكافلهم وتعاونهم على المحن و الأخطار فأصبحت الجماعة تتكاثف لجبر الضرر الذي أصاب أحد أفراد المجتمع.

ومن هنا أدرك الانسان أن بإمكانه الاستثمار في هذه الحاجة الملحة للأمان ، فلذلك وضعت شركات التأمين لتقوم بإبعاد الأخطار و التي تحتوي بذاتها على محاسبة التأمين التي تلعب دورا هاما في توفير المعلومات للأفراد المستفيدة حتى تساعدهم على اتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيص استخدام الموارد ، و يعتبر النظام المحاسبي شبكة الاتصال الرسمية التي تنتج المعلومات تلقائيا و التي تساعد المنفذين في تحقيق الأهداف الأساسية و التي تكون محددة مسبقا من خلال التنظيم حيث سعت الجزائر جاهدة أن يشمل النظام المحاسبي كل المؤسسات ومن بينها شركات التأمين التي لها خصوصيات في المعاملات و بالتالي من الضروري وجود أنظمة و تشريعات قانونية تنظم المحاسبة ، و نظرا للدور الكبير الذي تلعبه الشركات في تطوير الأنشطة الاقتصادية فمن المؤكد أن شركات التأمين تعرضت لإجراءات الإصلاح المحاسبي من خلال تطبيقها النظام المحاسبي المالي ، حيث يقوم هذا الأخير بتجميع و تصنيف و تحليل توصيل المعلومات المحاسبية الملائمة التي تتعلق بالعمليات المالية التي قامت بها المؤسسة خلال فترة مالية محددة و لذا فانه من الضروري الاهتمام بهذا النظام و محاولة تطويره من أجل تحقيق أهداف المؤسسة.

وعرف التأمين في الجزائر عدت تطورات منذ الاستقلال إلى يومنا هذا خاصة بعد توجه الجزائر نحو اقتصاد السوق مع نهاية الثمانينات وبداية التسعينات، وقد تغيرت القوانين المتعلقة بنشاط التأمين، و أصبح قطاع اقتصادي هام يساهم في التنمية الاقتصادية، وبالتالي كان لا بد أن يكون لهذا القطاع محاسبة خاصة به كباقي القطاعات مثل قطاع البنوك والمؤسسات المالية.

ومن خلال ما تم تقديمه نستنتج الإشكالية التالية:

أ. إشكالية الدراسة :

- ما مدى فاعلية محاسبة التأمينات بمؤسسة SAA ؟

ومن خلال الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هو النظام المحاسبي المالي ؟
- فيما تتمثل القوائم المالية ؟
- ما هي التسجيلات المحاسبية على مستوى شركة التأمين ؟

ب. فرضيات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على مجموعة من الفرضيات التي يمكن أن تمثل إجابة نموذجية أولي عن التساؤلات الفرعية السابقة، يمكن تحديدها كما يلي:

- النظام المحاسبي المالي يسهل نشاط شركات التأمين.
- مبادئ النظام المحاسبي الخاص بالتأمينات هي نفسها مبادئ نظام المحاسبة الخاصة.

ج. أهداف الدراسة :

نهدف من خلال هذا البحث إلى تحقيق النقاط التالية:

- فهم طبيعة النظام المحاسبي لشركات التأمين.
- التعرف على الحسابات الخاصة بشركات التأمين.
- أن يؤخذ هذا البحث مستقبلا كمرجع يمكن الاعتماد عليه في دراسات مستقبلية.

د. أهمية الدراسة :

تمثل أهمية هذا الموضوع في تسليط الضوء على شركات التأمين كونها مؤسسة قطاعية تحظى بأهمية كبيرة في مختلف قطاعات الدولة ، وكذا معرفة مختلف العمليات المحاسبية التي تقوم بها شركة التأمين وكيفية معالجتها كونها مؤسسة ذات طابع مالي.

أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب في اختيار الموضوع:

- أهمية الموضوع كون التأمين أصبح قطاعا هاما و حساسا في النشاط الاقتصادي.
- التعرف على شكل المحاسبة التي تعالج عمليات شركات التأمين.
- نقص الدراسات و الأبحاث حول هذا الموضوع رغم أهميته.

و. حدود البحث:

- الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة خلال شهر أفريل 2024.

- الحدود المكانية: الشركة الوطنية للتأمين 'SAA' .

ز. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: بوعكاز يوسف الحبيب و أحمد عبد الله. ، مذكرة لنيل شهادة ماستر بعنوان محاسبة شركات التأمين في الجزائر في ظل النظام المحاسبي المالي ،دراسة حالة شركة التأمين CAAT ، 2021-2022، و قد توصل هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

- مثلما يعتبر النظام المحاسبي المالي الركيزة الأساسية في تنظيم العمل المحاسبي في مختلف المؤسسات المالية فنفس الشأن بالنسبة لشركات التأمين.

- أهمية النظام المحاسبي المالي في تزويد مؤسسات التأمين بالمعلومات المالية والمحاسبية.

- لا يمكن لأي مؤسسة مهما كانت الاستغناء عن المحاسبة لأي سبب من الأسباب.

- إن تطبيق القواعد المحاسبية التي يحددها النظام المحاسبي المالي في منشآت التأمين تتوافق مع تطبيقها في المؤسسات الأخرى، لكن تتميز المحاسبة في شركات التأمين بتأثر الكيفية التي تتم بها المحاسبة في شركات التأمين بطبيعة وحجم العمليات التأمينية.

الدراسة الثانية: مسعود شطبية، مذكرة لنيل شهادة ماستر بعنوان التنظيم المحاسبي في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة شركات التأمين منطقتي ورقلة وغارداية، 2012 – 2013، و قد توصل هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها :

- يتميز قطاع التأمين بعدة خصائص عن باقي الأنشطة أو القطاعات الأخرى ولعل من أهم وأبرز

ذلك خصوصية الحسابات أي هناك حسابات خاصة بهذا الأخير؛

- مستوى فهم المحاسبين للنظام المحاسبي المالي في قطاع التأمين مستوى مقبول؛
- يفيد النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في قطاع التأمين؛
- للتنظيم المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي دور إيجابي في تحسين وضعية المؤسسة؛
- ساعد النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين.

ح. منهج الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة واختبار صحة فرضياتها، اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري للإلمام بالموضوع من مختلف جوانبه النظرية وعلى المنهج التحليل في الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة.

ط. التقسيم المنهجي للدراسة:

للإجابة على إشكالية دراستنا والإلمام بجميع عناصر الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين تتخللها في البداية مقدمة وينتهي بخاتمة.

- الفصل الأول: تناولنا فيه مفهوم النظام المحاسبي المالي و مبادئه، وكذا محاسبة التأمينات حسب .SCF

- الفصل الثاني: الجانب التطبيقي قمنا بدراسة ميدانية لشركة الوطنية للتأمين 'SAA' .

وفي الأخير توصلنا إلى خاتمة البحث.

الفصل الأول:

محاسبة التأمينات لشركات

التأمين و النظام المحاسبي المالي

تمهيد :

لا يختلف التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين على غيره من الأنظمة المحاسبية الأخرى من حيث اعتماده على مجموعة مستندية وأخرى دفترية إلا أن فهم طبيعة النظام المحاسبي لشركات التأمين يتطلب بالضرورة فهم طبيعة النشاط التي تزاوله تلك الشركات، فما سوف نتطرق إليه في هذا الفصل هو لنظام المحاسبي المالي لشركات التأمين عبر مبحثين هما:

المبحث الأول: التعريف بالنظام المحاسبي المالي .

المبحث الثاني: محاسبة التأمينات حسب SCF.

المبحث الأول : التعريف بالنظام المحاسبي المالي :

لا يختلف التنظيم المحاسبي في مؤسسات التأمين على غيره من الأنظمة المحاسبية الأخرى من حيث اعتماده على مجموعة مستندية وأخرى دفترية إلا أن فهم طبيعة النظام المحاسبي لشركات التأمين يتطلب بالضرورة فهم طبيعة النشاط الذي تزاوله تلك .

المطلب الأول : مفهوم النظام المحاسبي المالي :

يتكون النظام المحاسبي من مجموعة أو نسق مترابط من الأجزاء أو العناصر والتي تشكل في مجموعها الأساس العلمي لهذا النظام وذلك بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف والتي صمم أصلا من اجلها، يعتمد نجاح وفعالية النظام في تحقيق أهدافه المرجوة على سلامة الهيكل التنظيمي وتعاون الأفراد ومدى رغبتهم في تحقيق وبلوغ هاته الأهداف فضلا عن ذلك يقوم النظام المحاسبي على مجموعة من المقومات تتمثل في المجموعة المستندية، مجموعة دفترية ومجموعة التقارير والقوائم المالية.

يعتبر النظام المحاسبي من بين الوسائل التي تمكن إدارة المؤسسة من تجميع وتشغيل وتقرير البيانات الضرورية عن نتيجة الأعمال التي تمت بتوجيهها وبإشرافها ويشتمل النظام المحاسبي على مجموعة النماذج والسجلات الإجراءات والوسائل المستخدمة في تسجيل وتلخيص وتقرير البيانات المالية المطلوبة بواسطة الإدارة لتحقيق الرقابة على الأنشطة ولتقديمها إلى الجهات الخارجية المهتمة بأعمال المؤسسة.

نسق متكامل من الموارد البشرية والمادية والذي يعمل من خلال المنظمة، ويقوم بإعداد المعلومات المالية والبيانات التي يتم الحصول عليها من جمع وتجهيز وتشغيل هاته البيانات بغية الوصول إلى مجموعة من التقارير والقوائم تعد في ضوء شروط والتزامات معينة ويجب أن يتوافق هذا النظام مع الهيكل التنظيمي للشركة بقصد خدمة الأطراف الداخلية والخارجية.

عرف القانون 07-11 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007 النظام المحاسبي في المادة 03 منه، وسمي في صلب هذا النص بالمحاسبة المالية " المحاسبة المالية نظام التنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية".¹

¹ قانون 07/11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الصادر في 25 نوفمبر 2007 الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 74، ص 103.

تضمن النظام المحاسبي المالي معطيات جديدة تتمثل فيما يلي:

- تصنيف الكتل المحاسبية إلى مجموعات.
 - تحديد الحسابات.
 - وضع القوائم المالية.
 - تحديد المبادئ المحاسبية التي تحكم الدورة المحاسبية.
- من خلال الملاحظات نجد أن الجزائر اعتمدت النموذج الذي تكون الدولة هي المشرفة على إعداد المعايير المحاسبية، بمعنى النموذج الذي يركز على الاقتصاد الكلي، كما تمحورت عملية الإصلاحات المحاسبية حول العناصر التالية:

- بناء الإطار التصوري للنظام المحاسبي الجديد.
 - إعطاء مفاهيم جديدة للأصول، الخصوم، رأس المال، الأعباء والنواتج.
 - تحديد طرق التقييم المحاسبي.
 - تنظيم مهنة المحاسبة.
 - إعداد نماذج للقوائم المالية الختامية، ووضع جداول وإيضاحات خاصة بالمفاهيم والجداول الملحقية.
 - تحديد الحسابات والمجموعات.
 - تحديد قواعد وميكانيزمات سير الحسابات.
- على تقديم البيانات التاريخية التي تساعد في إعداد القوائم المالية التقليدية بهدف إظهار نتيجة نشاط المؤسسة من ربح أو خسارة وإظهار المركز المالي، وتطوره كان نتيجة تنامي احتياجات المؤسسات من البيانات والمعلومات لممارسة مهامها فضلا عن تدخل في النشاط الاقتصادي وحاجتها الماسة إلى الإشراف والرقابة على نشاطها الأمر الذي ألقى على النظام المحاسبي أعباء جديدة يمكن بلورتها في:
- توفير البيانات والمعلومات المالية والكمية المختلف المستويات الإدارية وأقسام المؤسسة بالشكل والصورة والتوقيت المناسب سواء في التخطيط أو الرقابة.
 - يوفر المعلومات التي تطلبها الأطراف الخارجية مثل أجهزة الإشراف والرقابة.
 - يقوم بتحقيق الأهداف الخاصة بالحياة الاقتصادية والاجتماعية العامة.¹

¹ ملتاوي محمد عزوز علي النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية ملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية المركز الجامعي بالوادي 12-18 جانفي 2010، ص 02.

توفير مجموعة متكاملة من التقارير تحتوي على معلومات يستفيد منها كل من له علاقة بالمؤسسة وذلك بهدف ترشيد قراراته تجاهها. استخدام التقارير من طرف أجهزة الإشراف المراقبة النشاطات المختلفة الممارسة من قبل المؤسسة.

المطلب الثاني: مبادئ النظام المحاسبي المالي:

أولاً: المبادئ المحاسبية الأساسية:¹

تبين النظام المحاسبي المالي مختلف المبادئ المحاسبية المعروفة وقد حددها ب 12 مبدأ وهي:

- أ - استقلالية الدورات: إن تحديد نتيجة كل دورة محاسبية مستقلة عن الدورة السابقة واللاحقة لها، حيث يساعد هذا المبدأ على تحميل الأحداث والعمليات الخاصة بهذه الدورة فقط.
- ب- مبدأ الأهمية النسبية: تكون المعلومة ذات معنى، أي ذات أهمية إذا أثر غيابها من القوائم المالية في القرارات المتخذة من طرف المستخدمين لهذه القوائم.
- ج- مبدأ الحيطة والحذر: أي ضرورة تحلي المؤسسة بالحذر عندما يتعلق الأمر بقرارات تكتسي طابع الإفصاح، أي على المؤسسة اختيار الطرق التي تملك من الأدلة المعقولة ما يكفي واختيار قيمة التقدير التي تعطي أقل قدر ممكن من الريح وتطبيق مبدأ الحيطة والحذر لا يؤدي إلى إنشاء مؤونات مفرط فيها.
- د - تغليب الواقع المالي على الشكل القانوني: هذا المبدأ جديد في الجزائر، حيث ينبغي التعامل مع الأحداث الاقتصادية حسب الواقع المالي وليس حسب الظاهر القانوني، ومن خلال هذا المبدأ يمكن تسجيل قرض الإيجار ضمن الميزانية².
- هـ- مبدأ المقاصة: ينبغي عدم المقاصة بين عناصر الأصول والخصوم، وعناصر الأعباء والإيرادات التي يتضمنها حساب النتائج.
- ن - مبدأ التكلفة التاريخية: تسجيل عناصر الأصول في القوائم المالية بقيمة الحصول عليها، لكن هناك حالات يمكن فيها تعويض التكلفة التاريخية بما يسمى القيمة العادلة.

¹ بورتان إبراهيم، مخلوف الطاهر النظام المحاسبي المالي بين المبادئ المحاسبية ومعايير المحاسبة الدولية ملتقى دولي حول الاطار المفاهيمي

النظام المحاسبي المالي الجديد اليات تطبيقه في ضل معايير المحاسبة الدولية AS IFRS الجزائر 115-13 اكتوبر 2009 ، ص04

² نفس المرجع السابق ، ص 05.

و - مبدأ ثبات الطرق المحاسبية: يقتضي انسجام المعلومات وقابليتها للمقارنة خلال الفترات المتعاقبة، دوام تطبيق القواعد والطرق المتعلقة بتقييم العناصر وعرض المعلومات ، يبرز الاستثناء عن مبدأ الديمومة بالبحث عن معلومة أفضل أو تغير في التنظيم ويجب الإشارة إلى أسباب ذلك ضمن ملحق الكشوف المالية.

ي - عدم المساس بالميزانية الافتتاحية: يجب أن تكون الميزانية الافتتاحية لدورة معينة هي الميزانية الختامية للدورة السابقة له .

ثانيا: الإطار التصوري:

إن الأهمية التي يكتسبها الإطار المفاهيمي للمعايير المحاسبية الدولية جعلت من المهم جدا تبنيه في النظام المحاسبي المالي، وفي هذا المجال جاء القانون -11 07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 مرسحا لضرورة وجود الإطار المفاهيمي في النظام المحاسبي المالي، ويوضح هذا القانون ذلك حيث يشير إلى اعتماد الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي على المعايير المحاسبية وتأويلها واختيار الطرق المحاسبية الملائمة¹.

ويشير القانون 08-156 المتضمن تطبيق أحكام القانون 11-07 إلى مميزات الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي، والتي تتمثل في ما يلي:

- تسهيل فهم للعمليات والأحداث غير المنصوص عليها في التنظيم المحاسبي.
- تعريف المفاهيم التي تشكل أساس إعداد وعرض الكشوف المالية.
- تسهيل تفسير المعايير المحاسبية.

1. التوافق في مجال الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية :

تعتبر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للنظام المحاسبي المالي متوافقة بشكل كبير مع متطلبات الخصائص النوعية للمعايير المحاسبية الدولية، ويأتي هذا التوافق نظير الأهمية التي تكتسبها في رفع درجة كفاءة القوائم المالية من حيث المعلومات المتضمنة فيها.

¹ محمد بوحديدة، قمان عمر، الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي ومدى توافقه مع متطلبات معايير الإفصاح المحاسبي ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص361.

2. التوافق في مجال المبادئ والفروض المحاسبية:

تساهم المبادئ والفروض المحاسبية في تكوين قاعدة أساسية لأساس إعداد المعلومات المتضمنة في القوائم المالية وعرضها للأطراف المختلفة ذات الصلة بالمؤسسة، ويتضمن الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي المبادئ والفروض المتعلقة بذلك.

3. التوافق في مجال إعداد وعرض القوائم المالية:

تعتبر القوائم المالية وسيلة اتصال بين المؤسسة والأطراف ذات الصلة بها، وجاء الإطار المفاهيمي للمعايير المحاسبية الدولية ليوضح ذلك، حيث يشير إلى أن الغاية من إعداد ونشر القوائم المالية هي تزويد مستخدميها بمعلومات تكون مفيدة لهم في عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية، ونظرا للأهمية التي تكتسبها القوائم المالية من طرف مختلف الأطراف سواء الداخلية أو الخارجية، فإن الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي تبني المعايير المحاسبية المتعلقة بإعداد وعرض القوائم المالية لا سيما المعيار المحاسبي الدولي IAS الخاص بعرض القوائم المالية، و المعيار المحاسبي الدولي 7 IAS المتعلق بقائمة التدفقات النقدية.¹

ويتضح التوافق بين الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي والإطار المفاهيمي للمعايير المحاسبية الدولية فيما يخص إعداد وعرض القوائم المالية في ما يوضحه القانون رقم: 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، والذي بموجب مادته رقم: 25 التي تلزم الكيانات التي تدخل في مجال تطبيق هذا القانون على أن وتتضمن الكشوف المالية المتعلقة بإعداد وعرض القوائم المالية تعد الكشوف المالية سنويا على الأقل، حسب الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي وفق المادة رقم: 32 من القانون - 08 156 المؤرخ في 28 مايو، 2008 كل من العناصر الآتية:

- الميزانية
- حسابات النتائج.
- جدول سيولة الخزينة.
- جدول تغيرات الأموال الخاصة.
- ملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحسابات النتائج.

¹ صافو فتيحة، "مدى توافق مرجعية إعداد القوائم المالية في النظام المحاسبي المالي مع المعايير المحاسبية الدولية للعرض والإفصاح"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الشلف، 2009، ص 15.

المطلب الثالث: القوائم المالية:

تعتبر القوائم المالية صورة صادقة وفعالة بمدى إظهارها للتفاصيل الكافية التي تساعد المستخدمين على فهم حقيقة وواقع المشروع وتمكنهم من اتخاذ القرارات المناسبة وبما أن شركات التأمين تقوم بعمليات يومية متعددة، ووجب تنظيم هاته العمليات في وثائق إثبات للعودة إليها وقت الحاجة وكان لزاما على مصلحة المحاسبة إعداد حسابات ختامية كجدول حسابات النتائج وجدول الميزانية وإعداد باقي الجداول الملحقة وذلك بعد انتهاء الدورة المحاسبية لها ومن خلال هذا تعرض نماذج عامة لأهم القوائم المالية في شركات التأمين والتي نص عليها النظام المحاسبي المالي.

1- مضمون الميزانية: وتتضمن الميزانية العمومية لشركات التأمين شأنها في ذلك شأن جميع المؤسسات التجارية والصناعية والزراعية وأيضا المؤسسات المالية الأصول التي تمثل استخدامات الأموال في شركات التأمين والخصوم التي تمثل مصادر الأموال لهذه الشركة.

ويتم تبويب عناصر وبنود الميزانية وفقا لترتيب ورودها في الميزانية كما أوصت المعايير المحاسبية للشركات التأمين وإعادة التأمين¹.

أولا: العرض والإفصاح في الميزانية:²

يجب عدم إجراء المقاصة بين بنود الأصول والالتزامات بالميزانية إلا إذا كان هناك حق أو مبرر قانوني يسمح بإجراء تلك المقاصة. يجب مراعاة أن النموذج المعروض يمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها بالميزانية.

بالنسبة للشركات التي تجمع بين نشاط تأمينات الأشخاص ونشاط تأمينات الممتلكات والمسؤوليات يتعين عليها أن تقدم بالإضافة إلى الميزانية العامة للشركة ميزانيتين مستقلتين إحداهما لتأمين الأشخاص وعمليات تكوين الأموال والأخرى لتأمينات الممتلكات والمسؤوليات.

ويتعين أن تتضمن كل ميزانية منها كافة الأرصدة التي تخصها وبالنسبة لحقوق المساهمين تدرج ضمن الميزانية المجمعة للشركة.

¹ محمود محمود السجاعي، المحاسبة في شركات التأمين ضوء المعايير المحاسبية الدولية للشركات التأمين جامعة المنصورة 2006 من 2007
الماء محمد طعيمة المحاسبة الشركات التأمين الإطار النظري والتطبيقات العملية، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع 2000، ص 216

² محمود محمود السجاعي، مرجع سابق، ص 219

ثانيا : شكل الميزانية (قائمة المركز المالي):

الجدول رقم (1) شكل الميزانية :

N	N	N	N	N	الأصل المالي
صافي	صافي	اهتلاك رصيد	إجمالي	ملاحظة	
					أصول غير جارية فارق بين الاقتداء - المنتج الإيجابي أو السلبي. أصول ثابتة معنوية. أصول ثابتة عينية. أراضي. مباني أصول ثابتة مادية أخرى. أصول ثابتة ممنوح امتيازها. أصول ثابتة يجري إنجازها. أصول ثابتة مالية. سندات موضوعة موضع معاشة
					مساهمات أخرى و حسابات دائلة ملحقة بها. سندات أخرى مثبتة الفروض وأصول مالية أخرى غير جارية. ضرائب مؤجلة عن الأصل مجموع الأصل غير الجاري أصول جارية. مؤونات فنية العمليات التأمين حصة التأمين الاقتراني المسندة حصة إعادة التأمين المسندة حسابات دائنة واستخدامات مماثلة المنازل المؤمنون، وسطاء التأمين المدينون الضرائب، وما شابهها. حسابات دائنة أخرى و استخدامات مماثلة.

					الموجودات وما شابهها. الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى. الخزينة. مجموع الأصول الجارية. المجموع العام للأصول
--	--	--	--	--	--

حصيلة السنة المالية المقفلة في..

N - 1	N	ملاحظة	الأصل المالي
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال مكتتب غير مدفوع علاوات واحتياطات (الاحتياطات مدمجة) فوارق إعادة التقييم. فارق المعادلة
			نتيجة صافية (نتيجة صافية حصة المجتمع) رؤوس أموال خاصة أخرى/ ترحيل من جديد.
			حصة الشركة المدمجة حصة ذوي الأقلية. المجموع
			الخصوم غير الجارية. القروض وديون مالية. ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية. مؤونات تقنية.
			مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا.

			<p>مجموع الخصوم غير الجارية²</p> <p>الخصوم الجارية</p> <p>أموال أو قيم مستلمة من إعادة التأمين</p> <p>مؤونات فنية العمليات التأمين</p> <p>عمليات مباشرة</p> <p>الموافقات</p> <p>ديون و موارد وحسابات ملحقة</p> <p>المتنازل له والحسابات الملحقة</p> <p>مؤمنين، وسطاء التأمين دائنون</p> <p>ضرائب</p> <p>ديون أخرى</p> <p>خزينة سلبية</p> <p>مجموع الخصوم الجارية³</p> <p>مجموع عام للخصوم</p>

المصدر: وزارة المالية، CN C ، الرأي رقم 89 المتعلق بخطة وقواعد تشغيل الحسابات وعرض البيانات المالية لهيئات التأمين و/أو إعادة التأمين. الجزائر. 2011.

2-جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل):¹

أ. مفهوم جدول حسابات النتائج:

وهو جدول يتضمن أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة بعد مقابلة الإيرادات والمكاسب والمصاريف والخسائر عن فترة معينة.

يتعين عدم إجراء المقاصة بين بنود الإيرادات والمصروفات بجدول حساب النتيجة فيما عدا الإيرادات والمصروفات المتعلقة بأصول والتزامات تم إجراء المقاصة بينما بموجب قانوني، وفي هذا الشأن يمكن إجراء المقاصة بين عناصر محددة بجدول حساب النتيجة، وذلك على النحو التالي:

- الأرباح والخسائر الناتجة عن البيع أو التصرف في الاستثمارات.
- الأرباح والخسائر الناتجة عن تقييم حركة و أرصدة العملات الأجنبية.

¹ أبو سرير منور مجير محمد اثر تطبيق نرم م الجديد على عرض القوائم المالية" حالة جدول النتائج " الملتقى الدولي الأول حول " النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية المركز الجامعي بالوادي 18-17 : جانفي 2010 ص4 .

وتعد جميع عناصر الدخل والإيرادات والمصروفات على أساس قاعدة الاستحقاق.

كما يجب الشركة التي شأنها حساب إيرادات ومصروفات سنوات سابقة ناتجة عن خطأ لا جوهرى معالجة ذلك بتأثير رصيد الأرباح المحتجزة أول المدة بقيمة الخطأ الجوهرى أخذ بعين الاعتبار التسوية الضريبية اللازمة، على أن يتم الإفصاح عن ذلك بصورة مستقلة بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية¹.

ب. شكل جدول حسابات النتائج:

الجدول رقم (2) حساب النتيجة حسب (الطبيعة):

حصيلة السنة المالية المقفلة في...

N - 1	N	البيان
		اقساط مكتتية على العمليات المباشرة
		أقساط مقبولة
		أقساط مكتتية مؤجلة
		أقساط مقبولة مؤجلة
		اقساط مكتتية للسنة
		خدمات (مطالبات) على العمليات المباشرة
		خدمات (مطالبات) بالموافقة
		خدمات (مطالبات) السنة
		عمولات مقبولة لإعادة التأمين
		عمولات مدفوعة إلى إعادة التأمين
		عمولات إعادة التأمين
		عمولات مدفوعة
		إعانات الاستغلال للنشاط التأمين.
		1. هامش التأمين الصافي.
		الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
		أعباء المستخدمين.
		الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة.
		الإنتاج المثبت.

¹ محمود محمود السجاعي مرجع سبق ذكره 2007 ص 188

			<p>المنتجات التشغيلية الأخرى. الأعباء التشغيلية الأخرى. المخصصات الإهلاكات المؤونات وخسائر القيمة. الإسترجاعات عن خسائر القيمة و المؤونات 2. النتيجة التشغيلية. المنتجات المالية الأعباء المالية 3. النتيجة المالية 4. النتيجة العادية قبل الضريبة (3+2) الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية. الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية. مجموع منتجات الأنشطة العادية. مجموع أعباء الأنشطة العادية. 5. النتيجة الصافية للأنشطة العادية. العناصر غير العادية - المنتجات (يطلب بيانها) 6. النتيجة غير العادية 7. النتيجة الصافية للسنة المالية. حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة الصافية. 8. النتيجة الصافية للمجموع المدمج. ومنها حصة ذوي الأقلية. حصة المجتمع.</p>
--	--	--	---

المصدر: وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية لسنة 2008، الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة محتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها الجزائر

3- جدول تدفقات الخزينة:

أ. أساس إعداد جدول تدفقات الخزينة: يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة على الأساس النقدي واستخدام الطريقة المباشرة، وعلى ذلك يتم تسوية أرباح (خسائر) العام قبل خصم الضرائب بالمبالغ غير النقدية.

مثل المخصصات والاهتلاك والاستهلاك¹.

ب . أهمية جدول تدفقات الخزينة:

يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات إضافية تفيد في تقييم الأداء: كما تفيد مستخدميها في صنع القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد النادرة وتقييمها وتساعد أيضا المعلومات المتوفرة من جدول تدفقات الخزينة في تقرير قدرة الشركة على:

- وليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل.
 - مقابلة الالتزامات المالية الممثلة في سداد الالتزامات ودفع التوزيعات.
 - معرفة التغيرات النقدية في الأموال والمتعلقة بأنشطة الشركة.
 - الحصول على التمويل الخارجي عندما يكون ضروريا.
- ويركز المحللون الماليون حاليا على توجيه اهتمام المستثمرين إلى تحليل تدفقات الخزينة عند اتخاذهم القرارات الاستثمارية في الأسهم.

وبالرغم من أنهم ينظرون إلى تدفقات الخزينة على أنها أداة هامة مكتملة وتفيد في تجنب الاستدلالات الخاطئة بسبب سوء فهم الأرباح المحاسبية التي تم إعدادها على أساس الاستحقاق المحاسبي.

ت. شكل جدول تدفقات الخزينة:

¹ أثناء عهد طعيمة، مرجع سبق ذكره ص 255-256.

الجدول رقم (3) تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة):

الفترة من إلى

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية تحصيلات المقبوضة عن نشاط التأمين وإعادة التأمين المبالغ المدفوعة عن نشاط التأمين وإعادة التأمين المبالغ المدفوعة للموردين و المستخدمين. المبالغ المدفوعة للدولة والهيئات المختلفة. الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة
			تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية)
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (1)
			النفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن البنات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن للبنات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (2)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (3)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات التغير الخزينة للفترة (1 + 2 + 3) أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية أموال تغير الخزينة خلال الفترة المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر : وزارة المالية المجلس الوطني للمحاسبة الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين.

4- جدول تغيير الأموال الخاصة (قائمة تغيرات حقوق الملكية):¹

يشترط المعيار (1) أن تقدم المؤسسة في جدول تغير الأموال الخاصة ما يلي :

بالنسبة لكل مكون لحقوق الملكية، آثار التطبيق ذو الأثر الرجعي أو إعادة بيان أثر رجعي بموجب المعيار المحاسبي الدولي (IAS8) :

- السياسات المحاسبية والتغيرات في التقديرات المحاسبية والأخطاء.
- تسوية بين المبالغ المسجلة في بداية ونهاية الفترة، مع الإفصاح بشكل منفصل عن التغيرات الناتجة من الربح أو الخسارة، وكل بند من الدخل الشامل الآخر.
- كما يضيف المعيار بأن يتم عرض إما في قائمة التغيرات في حقوق الملكية أو في الملاحظان، مبالغ الحصص المعترف بها كتوزيعات إلى الملاك خلال الفترة ومبلغ كل سهم ذو علاقة ويمكن عرض أهم العناصر المكونة لجدول تغير الأموال الخاصة.

¹ وادري محمد قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية مذكرة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق كلية العلوم الاقتصادية و
وعلمو التسير، جامعة سعد تجلب البليدة جويلية 2016 ص.78

الجدول رقم (4) تغير الأموال الخاصة:

الاحتياطات والنتيجة	فرق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوات الإصدار	رأس مال الشركة	ملاحظة	البيان
						الرصيد في 31 ديسمبر N-2
						التغيرات في السياسة المحاسبية. التصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبتات الأرباح أو الخسائر الغير مدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N-1
						في السياسة المحاسبية التصحيح الأخطاء العامة إعادة تقييم التثبتات الأرباح أو الخسائر الغير مدرجة في الحسابات في حساب النتائج الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية
						الرصيد في 31 ديسمبر N

المصدر : وزارة المالية القانون رقم 107-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة

بتاريخ 25 نوفمبر 2007 الجزائر ص 135 134

تحليل القوائم المالية:

ينبغي أن تحقق القوائم المالية الأهداف المطلوبة لكي تضمن توصيل الحقيقة المالية التي تُبنى عليها القرارات المصيرية وغير المصيرية للمؤسسة، ومن أهم هذه الأهداف التي ينبغي أن تحققها القوائم المالية:

1. الاهتمام بكافة الفئات المرتبطة مع القوائم المالية وبالخصوص المستثمرين والدائنين الحاليين والمتوقعين.

2. متابعة المعلومات التي تساعد على تقدير حجم المخاطر المؤثرة على تدفقات النقدية للشركة.

3. استخدام مقاييس التغير في الأزمات والمواد المرتبطة بقياس الدخل الخاصة بالشركة.

4. تقديم معلومات موثوقة عن العناصر الاقتصادية للشركة؛ وذلك لقياس أماكن الضعف والقوة.

5. تقديم معلومات حول التغيرات الظاهرة في إجمالي الموارد الناتجة عن الأنشطة التي تستهدف تحقيق الأرباح؛ بغرض معرفة العوائد المتوقعة من عملية الاستثمار¹.

وتتم مراجعة القوائم المالية عن طريق مراجع مالي معتمد، وعادة ما يكون مستقلاً عن الشركة خاصة في حال وجود أطراف خارجيين كالمساهمين لضمان الموضوعية. ووفقاً للقواعد المحاسبية والمعايير المهنية يباشر المراجع مهامه حيث يتحقق من:

- دقة البيانات المالية ومدى توافقها مع المعايير المحاسبية.
- عدم وجود أي تعارض أو خطأ في المعلومات.
- أداء نظام المراقبة الداخلية في إدارة الموارد المالية.
- قدرة الشركة على تحمل المخاطر المالية.
- إمكانية تحقيق الشركة المكاسب في المستقبل.

و نستنتج أن القوائم المالية تلعب دوراً محورياً لتحقيق أهداف المحاسبة الرئيسية. ففضلاً عن أنها عامل أساسي يُعتمد عليه عند اتخاذ القرار، فإن تقرير قائمة الدخل على سبيل المثال تتحدد من خلاله نتيجة نشاط الوحدة الاقتصادية (ربح أو خسارة) خلال فترة زمنية.

¹ سعاد شكري معمر، دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2009، ص 136.

المبحث الثاني: محاسبة التأمينات حسب SCF:

المطلب الأول: خصائص ووظيفة SCF في شركة التأمين:

كما رأينا سابقا فإن النظام المحاسبي يهدف إلى توفير المعلومات المالية وغير مالية اللازمة لاتخاذ القرارات، والنظام المحاسبي في شركات التأمين كغيره من الأنظمة من حيث اعتماده على مجموعة مستندية وأخرى دفترية إلا أن فهم طبيعة النظام المحاسبي لشركات التأمين يتطلب بالضرورة فهم طبيعة النشاط الذي تزاوله الشركات نظرا لوجود خصائص ومبادئ لنشاطه.

أولا: شركة التأمين وخصائصها¹:

تنفرد شركات التأمين بمجموعة من الخصائص التي تؤثر على نظامها المحاسبي وهي:

- تعتمد مصادر التمويل في شركات التأمين على رأس المال المدفوع وذلك بخلاف الحال المشروعات الأعمال الأخرى التي يمكننا الاعتماد على مصادر تمويل خارجية كالقروض الطويلة والقصيرة الأجل، بالإضافة إلى مصادر التمويل الداخلية.
- يتمثل المنتج النهائي لشركات التأمين في تقديم خدمة وليس سلعة مادية ملموسة وهي خدمة آجلة و ليست حالية كما أن أسعارها لا تخضع لقوانين العرض والطلب في السوق وإنما هي أسعار ثابتة تقدر على أساس الخبرة الماضية في سوق عمليات التأمين بالاستعانة بالأساليب الرياضية المختلفة.
- لا يمكن لشركات التأمين تحديد مقدار أرباحها أو خسائر بدقة في ختام السنة المالية ويرجع ذلك إلى سببين:

الأول: أن عقود التأمين غالبا ما تتجاوز مدتها نهاية السنة المالية التي عقدت فيها.

الثاني: أن مقدار الالتزامات المالية والمصروفات المترتبة على عقود التأمين لا يمكن تحديدها بدقة إلى بعد انتهاء أجال تلك العقود.

دخول شركات التأمين في عقود تأمينية طويلة الأجل قد يترتب عليه عدم إمكان تحديد الآثار المالية لتلك العقود قد أصبحت أهمية كبرى على بنود القوائم المالية الخاصة بالمستحقات والمقدمات وما يترتب عليها من مسؤوليات وذلك على خلاف الوضع في العديد من مشروعات الأعمال الأخرى.

معظم شركات التأمين تمارس أنشطتها في كل من نوعي التأمينات بفروعها المختلفة وهما:

¹ نور الدين بعليش النظام المحاسبي في مؤسسات التأمين في ظل النظام المالي الجزائري، مذكرة ماستر تخصص دراسات محاسبية و جيبائية معمقة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة 2010 - 2011 ص 05 .

* تأمينات الحياة وتكوين الأموال وتأمينات الممتلكات والمسؤوليات ونظرا لاختلاف طبيعتها فإنه يتم إمسك سجلات معينة وحسابات مستقلة لكل فرع من فروع التأمين على حدى بحيث يمكن تحديد نتائج أعمال كل فرع بطريقة مستقلة.

* يترتب على دخول شركات التأمين في عمليات إعادة التأمين، تدخل التشريعات الإقرار خصم إعادة التأمين الصادر من إجمالي حسابات كل من الأقساط والتعويضات وذلك داخل حسابات الإيرادات والمصروفات الذي يتم إعداده دوريا بهدف الوصول إلى نتيجة أعمال كل فرع من فروع التأمين .

ثانيا : وظيفة النظام المحاسبي في شركة التأمين:

المخصصات إن أهم وظيفة لأي نظام محاسبي هي إيجاد سجل منظم للأنشطة التي يمكن التعبير عنها في صورة مالية هي التي تمارسها الوحدة الاقتصادية معبرا عنها بوحدة النقد ومن أمثلة أنشطة القطاع التأميني، إصدار الوثائق، العمولات، إعادة التأمين الاستثمارات التعويضات والاستردادات، مصروفات أخرى ..إلخ. وتعتبر هذه الممارسات والعمليات نموذجا للأحداث والأنشطة التي يمكن التعبير عنها في صورة مالية والتي يجب إثباتها في السجلات المحاسبية¹.

وغير خاف أن الأحداث الاقتصادية القابلة للقياس والتعبير عنها في صورة مالية هي التي يتم تسجيلها فقط في الدفاتر والسجلات المحاسبية ، هذا بالإضافة إلى أنه بعد تسجيل العمليات الاقتصادية عند حدوثها، يتم تبويبها في مجموعات متجانسة، فالتبويب يؤدي إلى تخفيض العدد الكبير من التفاصيل في شكل ملائم، يمكن الاستفادة منه ثم يتم تلخيص المعلومات المبوبة في تقارير محاسبية تفي باحتياجات متخذي القرارات من المعلومات المختلفة وبحيث تصبح منظمة في شكل مفيد وتعتبر الخطوات الثلاث السابقة، التسجيل التبويب والتلخيص، هي الأساليب التي يوفرها النظام المحاسبي في الشركة من أجل توفير معلومات محاسبية تفيد الأطراف المهتمة بها ويجب أن ندرك أن مهمة المحاسبة ليست مقصورة على توفير هذه المعلومات فحسب، ولكن الأمر يقتضي وفقا للمعيار المحاسبي الشركات التأمين وإعادة التأمين رقم 175 لسنة 1999 ، تقديم إيضاحات للقوائم المالية تتناول أمورا تفيد حملة وثائق التأمين بالإضافة إلى المعلومات الأخرى الضرورية لمستخدمي القوائم المالية.

وأوضح المعيار أيضا أن مستخدمو القوائم المالية لشركات التأمين وشركات إعادة التأمين يحتاجون إلى معلومات مناسبة يمكن الاعتماد عليها فضلا عن قابليتها للمقارنة وذلك لتساعدهم على تقييم أداء الشركة ومركزها المالي " كما أنها تكون مفيدة لهم عند اتخاذ القرارات الاقتصادية كما أنهم يحتاجون أيضا إلى معلومات تساعدهم على فهم السمات الرئيسية الخاصة بالعمليات التي تزاولها الشركة بصورة أفضل.

¹ نور الدين يعليش، مرجع سبق ذكره ، ص 06.

وتعتبر حماية حقوق حملة وثائق التأمين من الأمور الهامة والجوهرية، وبالتالي فإن حملة وثائق التأمين يهتمون بالمعلومات التي توفر لهم فهم أفضل عن السيولة والأصول المخصصة وغير المخصصة وقدرة الشركة على الوفاء بالتعويضات التأمينية وكذا بيان بالمخاطر المتعلقة بالأصول والالتزامات المثبتة بالميزانية.

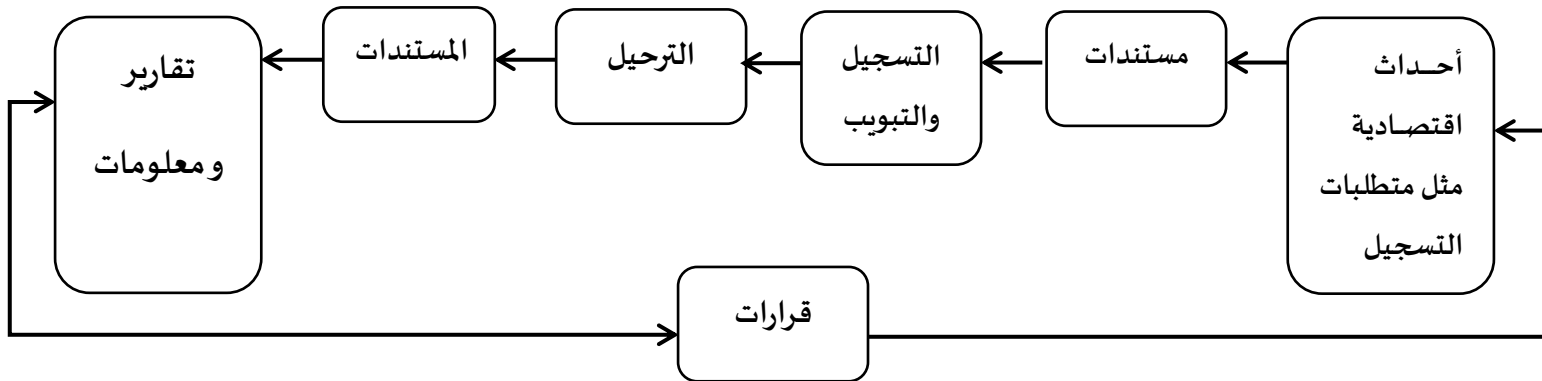
وعلى ذلك تتبين أهمية النظام المحاسبي في توفير المعلومات التي تفيد أطراف عديدة ومن أهم هذه الأطراف حملة وثائق التأمين.

ويتم إعداد القوائم المالية وفقا للمعايير المحاسبية في شركات التأمين وإعادة التأمين وذلك على ضوء أحكام قانون الإشراف والرقابة على التأمين رقم 10 لسنة 1981 وتعديلاته ولائحته التنفيذية وكذا في ضوء الأسس والقواعد التي تصدرها الدولة للرقابة على التأمين.

حيث أن العمليات التي تزاولها الشركات الأخرى، فإن الأسس والمتطلبات الخاصة بالشركات الأخرى، وهو ما سيتضح في التطبيق العملي للمحاسبة في شركات التأمين ومن الدفاتر والسجلات التي يتطلبها القانون. وعموما فإن أي نظام محاسبي لا بد أن يتضمن سجلا مستقلا لكل عنصر من عناصر الأصول، وكذلك لكل عنصر من عناصر الالتزامات وحقوق المساهمين، ويطلق على هذا السجل مصطلح حساب الأستاذ وتحفظ مجموعة الحسابات في دفتر الأستاذ.

وفي الوقت الحاضر تستخدم معظم شركات التأمين الحاسب الآلي للمساعدة في إمساك السجلات المحاسبية ولكن من الضروري التعرض للنظام المحاسبي اليدوي من أجل فهم وإدراك المفاهيم المحاسبية التي تطبق في شركات التأمين وبالطبع فإن المعرفة المكتسبة من دراسة الدفاتر المحاسبية اليدوية تمكن من دراسة النظم المحاسبية الإلكترونية.

الشكل رقم 01 وظيفة النظام المحاسبي في شركات التأمين



المصدر : حسام عبد الله أبو خضرة حسن سمير عليش نظم المعلومات المحاسبية المجمع العربي للنشر والتوزيع عمان

الأردن 2003 ص 18

المطلب الثاني : الدفاتر والوثائق :

الوثائق المحاسبية المستعملة في شركات التأمين مماثلة لتلك المستعملة في المؤسسات الأخرى حيث تسجل جميع العمليات المحاسبية المتعلقة بشركات التأمين في اليوميات العامة ودفتر الأستاذ هذه الأخيرة تسمح بتحضير:

- جداول شاملة: تتمثل في ميزان المراجعة الميزانية العامة، جدول حسابات النتائج.
 - جداول تحليلية: تتمثل في اليومية العامة، دفتر الأستاذ، جدول حركات الأموال.
 - جداول ملحقة: تقرير النشاط إضافة إلى مسك شركة التأمين بالوثائق المحاسبية هي مجبرة كذلك بمسك الوثائق القانونية وثيقة التأمين، ملحق التأمين، وهذا من أجل إعطاء الصبغة القانونية لجميع الإجراءات التي تتخذها من المؤمن لهم.
- أولا : الجداول التحليلية:

تتمثل في اليوميات، دفتر الأستاذ، و جدول حركات الأموال:

1- اليوميات:

أ- اليومية العامة: يمسك سجل اليومية العامة، وفقا للقيود المزدوج شهريا من واقع المجاميع الشهرية الخاصة بالعمليات المثبتة في اليوميات المساعدة، وعموما يظهر في هذا دفتر القيود التالية¹:

- القيود الخاصة باليوميات المساعدة (شهريا) ، ولا سيما:
- * قيود الأقساط تحت التحصيل.
- * قيود التعديلات والإلغاءات.
- * الصندوق، المتحصلات والمدفوعات.
- * العملات المستحقة.
- * إعادة التأمين.
- * التعويضات.

- قيود تسوية حسابات المصاريف والإيرادات.

- قيود تصحيح الأخطاء.

¹ إبراهيم الأعمش، أسس المحاسبة العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط.6 الجزائر، 1992، ص125..

قيود إقفال الدفاتر في نهاية الدورة المالية وإعادة فتحها فيما يتعلق باحتياطات فرع التأمين، وفيما يلي الشكل القانوني لليومية العامة.

اليومية العامة - الجدول رقم (5):

رقم الحساب	التعيين إسم الحساب	مدين	دائن
	من ح/...	XXX	
	إلى ح/...		XXX

المصدر: إبراهيم الأعمش، المرجع السابق، ص 125.

وتكمن أهمية مسك دفتر اليومية العامة في:

- التقليل من إمكانية الوقوع في الأخطاء المتمثلة في قيد المبالغ المدنية والدائنة، في الجانب الخاطئ من الحساب أو الأرقام بطريقة خاطئة.
- لتفادي الخلط الناتج عن تشابه أسماء بعض الحسابات يتم إعطاء شرح موجز أسفل الفيد.
- التسجيل الزمني المتسلسل للعمليات مما يسهل على المؤسسة إحساب المبالغ ومراجعة العمليات وكيفية إجراء التعديلات في أي وقت.
- ب- اليومية المساعدة: تلجأ المؤسسة إلى مسك دفاتر اليومية المساعدة، وذلك نظرا لكبر حجم المؤسسة، وكثرة العمليات وتكررها. حيث تقيدها هذه اليوميات جميع وثائق التأمين إبرام كل وثيقة التي تبرمها الشركة مع بيان أسماء وعناوين حملة الوثائق، وتاريخ والتعديلات والتغيرات التي تطرأ عليها و انتقال ملكيتها، والجدير بالذكر، أن هذا السجل يوضح إجمالي الأقساط، وأتعاب شركات إعادة التأمين نتيجة عمليات إعادة التأمين ولا تسجل هذه اليومية المساعدة إلا عمليات التأمين المباشرة التي تعقدتها الشركات أما عمليات إعادة التأمين فيخصص لها يومية مساعدة أخرى. وفي نهاية كل شهر يؤخذ مجموع جل الوثائق الصادرة، والذي يدل على إجمالي الأقساط الشهرية المستحقة، لإجراء القيد الإجمالي بدفتر اليومية العامة أو المركزية، كما يتم الترحيل من واقع هذا السجل إلى دفاتر الأستاذ المساعدة المختصة، وعلى مستوى الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين توجد سنة يومية مساعدة، خمسة منها على مستوى الوكالات وواحدة على مستوى الوحدة¹.
- اليومية المساعدة للإنتاج: يتم تسجيل على مستواها كل عمليات الإنتاج المرتبطة بوظائف التأمين.
- اليومية المساعدة للأضرار: يتم على مستواها تسجيل كل عمليات الأضرار.

¹ محمد عباس بدوي، وآخرون، النظم المحاسبية الخاصة، قسم المحاسبة، الإسكندرية، 2000، ص 259.

- اليومية المساعدة للمقبوضات: يسجل فيها كل عمليات المقبوضات المتعلقة بعمليات الإنتاج، الأضرار، المقبوضات الأخرى.

-اليومية المساعدة للمدفوعات: يتم فيها تسجيل كل الإلتزمات عن عمليات الإنتاج والأضرار والمدفوعات الأخرى.

- اليومية المساعدة للعمليات الأخرى: يتم على مستواها تسجيل كل العمليات التي لم تسجل في اليوميات المساعدة السالفة الذكر، مثل عمليات التنازل بين الوحدات عمليات الأقساط في التحصيل، عمليات التصحيح...إلخ.

- اليومية المساعدة للأجور: تستعمل على مستوى الوحدة المركزية وتسجل كل العمليات المتعلقة بالعمال.

2- دفتر الأستاذ : يميز بين دفتر الأستاذ ودفاتر الأستاذ المساعدة.

أ- دفتر الأستاذ: العام بعد وسيلة هامة جدا في المحاسبة لأنه يضم جميع حسابات المؤسسة حسابات الميزانية حسابات الاستغلال، وحسابات النتائج وتجمع فيما بعد وترحل إلى دفتر يسمى ميزان المراجعة حسب تسلسل المخطط المحاسبي.

ب- دفاتر الأستاذ: المساعدة تعمل على توضيح تفاصيل الحسابات الإجمالية الموجودة في دفتر الأستاذ العام، ومن بين دفاتر الأستاذ المساعد التي تمسكها شركات التأمين ما يلي¹:

- دفتر الأستاذ مساعد الشركات إعادة التأمين.

- دفتر أستاذ مساعد للوكالات.

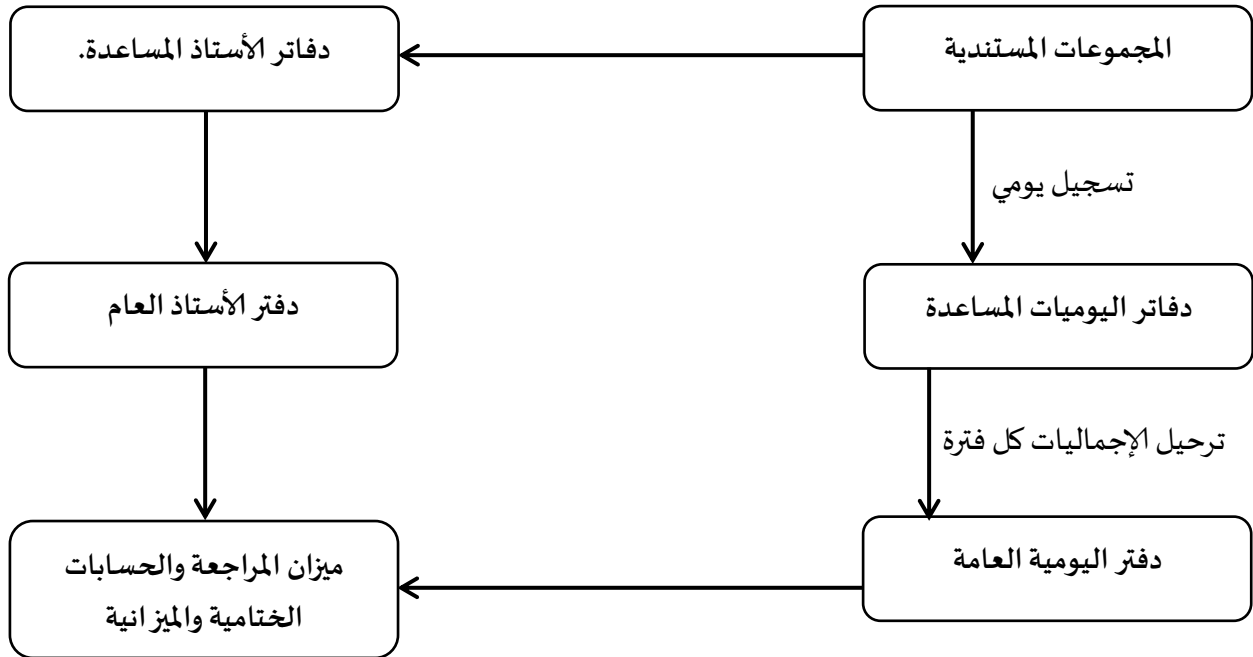
- دفتر أستاذ مساعد للفروع.

- دفتر أستاذ مساعد بضمن وثائق التأمين على الحياة.

جدول حركات الأموال بعد متابعة تحضير جدول حركات الأموال بعرض إظهار الانحرافات في رصيد أول مدة ، حركات الحسابات المدنية والدائنة ، ورصيد آخر المدة.

¹ محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، ط،0 عمان الأردن، ص82.

الشكل رقم 02 : دورة القيد والترحيل بدفاتر شركات التأمين



المصدر : احمد صلاح عطية مرجع سابق الذكر ص 20 .

المطلب الثالث : المحاسبة بالبنوك والمؤسسات المالية وفق SCF :

أولاً: مخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية.

المادة الأولى : يهدف هذا النظام إلى تحديد مخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية التي تدعى في صلب النص المؤسسات الخاضعة ، ويقصد بالقواعد المحاسبية، في مفهوم هذا النظام المبادئ المحاسبية وقواعد التقييم والتسجيل المحاسبي¹.

المادة 2: يتعين على المؤسسات الخاضعة تسجيل عملياتها في المحاسبة وفقاً لمخطط الحسابات البنكية التي تلحق مدونها بهذا النظام.

تخص إلزامية المطابقة الترميز وتسمية و محتويات حسابات العمليات، لا يمكن المؤسسات الخاضعة أن تنقضها، بصفة مؤقتة، إلا بترخيص خلص من بنك الجزائر.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، نظام رقم 09-04 مؤرخ في أول شعبان عام 1430 الموافق ل 23 يوليو 2009 ويتضمن مخطط الحسابات البنكي والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك و المؤسسات المالية، ص 13.

المادة 3: يجب على المؤسسات الخاضعة أن تسجل عملياتها وفقا للمبادئ المحاسبية المحددة في القانون رقم 11-07 المؤرخ في 25 نوفمبر سنة 2017 والمتضمن النظام المحاسبي المالي والنصوص التنظيمية المتخذة لتطبيقه.

المادة 4: قواعد التقييم والتسجيل المحاسبي للأصول والخصوم والأعباء والنواتج هي تلك المحددة بموجب القرار المتخذ في 26 يوليو سنة 2008 والمذكور أعلاه والذي تم إصداره في إطار المرسوم التنفيذي رقم 156 - 08 المؤرخ في 26 مايو سنة 2008 والمتضمن تطبيق أحكام القانون رقم 07 - 11 المؤرخ في 25 نوفمبر سنة 2007 والمتضمن النظام المحاسبي المالي.

المادة 5: تخضع بعض أنواع العمليات، لا سيما على العملات الصعبة والسندات، إلى قواعد خاصة للتقييم والتسجيل المحاسبي التي تحدد عن طريق أنظمة.

المادة 6: تحدد تعليمات يصدرها بنك الجزائر كإجراءات تطبيق النظام الحالي عند الاقتضاء.

المادة 7: تلغى كل الأحكام المخالفة، لا سيما النظام رقم 92 - 08 المؤرخ في 17 نوفمبر سنة 1992 والمتضمن مخطط الحسابات المصرفي والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية.

المادة 8: تطبق أحكام هذا النظام ابتداء من أول يناير سنة 2010.

المادة 9: ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

ثانيا: النظام المتعلق بالكشوف المالية للبنوك والمؤسسات المالية:¹

المادة الأولى: يهدف هذا النظام إلى تحديد شروط إعداد ونشر الكشوف المالية للبنوك والمؤسسات المالية المسماة فيما يأتي المؤسسات الخاضعة.

المادة 2: تتكون الكشوف المالية القابلة للنشر للمؤسسات الخاضعة من الميزانية وخارج الميزانية وحساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة وجدول تغير الأموال الخاصة والملحق.

المادة 3: يجب أن يتم إعداد الميزانية وخارج الميزانية حساب النتائج جدول تدفقات الخزينة جدول تغير الأموال الخاصة والملحق وفقا للنماذج النمطية الملحقة بهذا النظام.

المادة 4: يجب أن يتم إعداد ميزانية المؤسسات الخاضعة وفقا لترتيب تنازلي للسيولة.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، نظام رقم 09 - 05 مؤرخ في 29 شوال عام 1430 الموافق ل 18 أكتوبر 2009 يتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك والمؤسسات المالية ونشرها، ص 17.

المادة 5: يجب أن يتم إعداد الكشوف المالية وفقا للأسس المحاسبية وقواعد التقييم والتسجيل المحاسبي المشار إليها في النظام رقم 100-04 المؤرخ في 25 يوليو سنة 2000 والمتضمن مخطط الحسابات البنكية والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية.

المادة 6: يجب تنظيم المحاسبة المعلوماتية للمؤسسات الخاضعة طبقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 100-110 المؤرخ في 11 ربيع الثاني عام 1430 الموافق 7 أبريل سنة 2000 الذي يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة النظم المعلوماتية.

المادة 7: يجب على المؤسسات الخاضعة أن تنشر كشوفها المالية في الأشهر الستة (6) التي على نهاية السنة المالية في النشرة الرسمية للإعلانات القانونية الإلزامية وفقا للمادة 103 من الأمر رقم 03-11 المؤرخ في 26 غشت سنة 2011 والمتعلق بالنقد والقرض.

المادة 8: تحدد تعليمك بنك الجزائر عند الاقتضاء كيفيات تطبيق هذا النظام.

المادة 9: تلقى أحكام النظام رقم 09 - 92 المؤرخ في 17 نوفمبر سنة 1992 والمتعلق بإعداد وتنشر الحسابات الفردية السنوية للبنوك والمؤسسات المالية.

المادة 10 : تطبق أحكام هذا النظام ابتداء من أول يناير سنة 2010.

ثالثا: نظام التقييم والتسجيل المحاسبي للأدوات المالية من طرف البنوك والمؤسسات المالية¹:

المادة الأولى : يهدف هذا النظام إلى تحديد قواعد التقييم والتسجيل المحاسبي للأدوات المالية من طرف البنوك والمؤسسات المالية.

المادة 2 : الأداة المالية هي كل عقد ينتج عنه أصل مالي لدى كيان وخصم مالي أو أداة أموال خاصة لدى كيان آخر.

المادة 3 : الأصل المالي هو كل أصل يأخذ شكل الخزينة، أداة أموال خاصة لدى كيان آخر، حقا تعاقديا الاستلام أموال سائلة أو أصل مالي آخر من كيان آخر حقا تعاقديا لتبادل أصول أو خصوم مالية مع كيان آخر بشروط قد تكون مناسبة للكيان.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، النظام رقم 09-08 المتعلق بقواعد التقييم والتسجيل المحاسبي للأدوات المالية من طرف البنوك والمؤسسات المالية ، بتاريخ 25 نوفمبر 2010 ، العدد 14 ، ص 20.

تشكل الأموال بالصندوق جزءا من الأصول المالية خصوصا الموجودات لدى بنك الجزائر والخزينة العمومية ومركز الشيكات البريدية والبنوك الأخرى والأسهم والسندات والأوراق المماثلة الأخرى.

المادة 4: الخصم المالي هو كل خصم يأخذ شكل الالتزام التعاقدية :

- تسليم لكيان آخر أموالا سائلة أو أصلا ماليا آخر.
 - أو تبادل أصول أو خصوم مالية مع كيان آخر بشروط قد تكون غير مناسبة للكيان.
- المادة 5: أداة الأموال الخاصة هي كل عقد يظهر مصلحة متبقية في أصول كيان ما بعد طرح كل خصومه.

المادة 6: القيمة العادلة هي المبلغ الذي يمكن على أساسه تبادل أصل ما، أو انقضاء خصم ما بين أطراف على اطلاع جيد راضية وتعمل ضمن شروط من المنافسة العادية.

المادة 7: التكلفة المهلكة لأصل أو خصم مالي هي المبلغ الذي قيم به الأصل المالي أو الخصم المالي عند تسجيله المحاسبي الأول، مطروحا منه تسديدات الأقساط الرئيسية، مضافا إليه أو منقوصا منه.

رابعا: محتوى بنود الأصول:

البند 1: الصندوق البنك المركزي الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية: يشمل هذا البند ما يأتي¹:

- الصندوق الذي يحتوي على الأوراق والقطع النقدية الجزائرية والأجنبية التي لها سعرا قانونيا وكذا الشيكات السياحية.
- الموجودات لدى البنك المركزي.
- الموجودات لدى الخزينة العمومية.
- الموجودات لدى مركز الصكوك البريدية لبلد إقامة المؤسسة الخاضعة التي يمكن سحبها في أي وقت أو التي تستلزم مهلة أو إشعار مسبق مدته 24 ساعة أو يوم عمل واحد .
- تدرج المستحقات الأخرى على هذه المؤسسات ضمن البند 4 من الأصول.

البند 2: أصول مالية مملوكة لغرض التعامل:

- يشمل هذا البند الأصول المالية المكتسبة من طرف المؤسسة الخاضعة لغرض تحقيق ربح في رأس المال في أجل قصير.

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 76 ، 29 ديسمبر 2009 م ، ص 20.

- يتعلق الأمر بالأصول المالية المكتسبة لغرض إعادة بيعها في الأجل القصير في إطار أنشطة السوق. يستند معيار التصنيف على نية الشراء وإعادة البيع على المدى القصير لتحقيق الأرباح.

البند 3: أصول مالية جاهزة للبيع:

- يشمل هذا البند الأصول المالية التي لا تدرج في البنود 2، 4، 5، 6 و 11.

البند 4: قروض وحسابات دائنة على الهيئات المالية:

- القروض والحسابات الدائنة هي أصول مالية ذات دفع محدد أو قابلة للتحديد وغير مسعرة في سوق نشيط.

- يشمل هذا البند على مجموع القروض والحسابات الدائنة، بما فيها المستحقات التابعة على المؤسسات المالية المحازة بموجب العمليات المصرفية.

- كما تظهر أيضا ضمن هذا البند القيم المستلمة على سبيل الأمانة مهما كانت الأداة المجسدة للعملية عندما تتم هذه العمليات مع المؤسسات المالية.

- يشمل هذا البند أيضا على الحسابات الدائنة المحازة على الهيئات المالية من جراء عمليات الإيجار - التحويل.

البند 5: قروض وحسابات دائنة على الزبائن:

- القروض والحسابات الدائنة هي أصول مالية ذات دفع محدد أو قابلة للتحديد وغير مسعرة في سوق نشيط.

- يشمل هذا البند على مجموع السلفيات والحقوق المحازة بموجب العمليات المصرفية على الزبائن من غير المؤسسات المالية.

- يشمل هذا البند أيضا على الحقوق المحازة على الزبائن من غير الهيئات المالية من جراء عمليات الإيجار - التمويل.

البند 6: أصول مالية مملوكة حتى الاستحقاق:

- يشمل هذا البند الأصول المالية التي تتوج بمدفوعات محددة أو قابلة للتحديد وذات استحقاق محدد التي تنويها المؤسسة المالية وتستطيع الحفاظ عليها حتى آجال استحقاقها.¹

البند 7: الضرائب الجارية - أصول:

¹ الجريدة الرسمية للجمهور وللجمهورية الجزائرية، المرجع السابق، ص 20.

- يسجل هذا البند التسبيقات والحسابات المدفوعة للدولة، خاصة بموجب الضريبة على النتائج والرسوم على رقم الأعمال.

- بصفة عامة، يسجل هذا البند فائض الدفع على المبلغ المستحق بموجب الفترة أو الفترات السابقة.

البند 8 : الضرائب المؤجلة – أصول:

- يسجل هذا البند مبالغ الضرائب على النتائج القابلة للتحصيل خلال السنوات المقبلة حالة عبء مدرج في حسابات السنة المالية على أن تتم قابلية حسمه على الصعيد الجبائي خلال السنوات المالية المقبلة).

البند 9 : أصول أخرى:

- يشمل هذا البند خاصة على المخزونات والحقوق على الغير التي لا تظهر في بنود الأصول الأخرى باستثناء حسابات التسوية.

- كما يتضمن هذا البند رأس المال المكتتب غير المطلوب أو غير المسدد رغم طلبه، من رأس المال المكتتب.

البند 10 : حسابات التسوية:

- يشتمل هذا البند، على الخصوص، على مقابل الأرباح الناجمة عن تقييم عمليات خارج الميزانية لا سيما العمليات على الأوراق المالية والعملات الصعبة، والأعباء المسجلة مسبقا والإيرادات للتحصيل.

البند 11 : المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة:

- يشمل هذا البند سندات المساهمة في الفروع المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة غير المملوكة التي لم تتم حيازتها ضمن الغرض الوحيد المتمثل في التنازل عنها في مستقبل قريب.

- السندات المساهمة هذه هي سندات التي يقدر أن امتلاكها لمدة طويلة يفيد نشاط المؤسسات الخاضعة وتمكنها من ممارسة نفوذ معين على المؤسسة المصدرة للسندات أو الممارسة رقابة عليها¹.

البند 12 : العقارات الموظفة:

- يشمل هذا البند الأملاك العقارية أراض بناية أو جزء من البناية المملوكة من طرف المؤسسة الخاضعة التقاضي إيجار و / أو تميمين رأس المال.

العقارات الموظفة ليست موجهة نحو:

✓ الاستعمال في إنتاج أو تقديم سلع أو خدمات أو أغراض إدارية.

✓ البيع في إطار النشاط العادي.

¹ الجريدة الرسمية للجمهور للجمهورية الجزائرية، المرجع السابق، ص21.

البند 13 : الأصول الثابتة المادية:

- يشمل هذا البند الأصول المادية المملوكة من طرف المؤسسة الخاضعة لغرض الإنتاج، تقديم الخدمات الإيجار الاستعمال لأغراض إدارية و التي من المفروض أن تتعدى مدة استعمالها ما بعد السنة المالية.
- كما يشمل أيضا هذا البند الأملاك المنقولة المؤجرة مسبقا في إطار عقد الإيجار - التمويل.
- كما يشمل هذا البند بشكل خاص على الأراضي والمباني المنشآت التقنية و الأصول الثابتة المادية الأخرى و الأصول الثابتة قيد الإنجاز باستثناء العناصر المسجلة في البند 12 من الأصول.

البند 14 : الأصول الثابتة غير المادية:

- الأصول الثابتة غير المادية هي أصول قابلة للتحديد، غير نقدية وغير مادية مراقبة و مستعملة من طرف المؤسسة الخاضعة في إطار أنشطتها العادية.
- كما يشمل أيضا هذا البند على المحلات التجارية المكتسبة، والعلامات ، والبرامج المعلوماتية أو رخص الاستغلال الأخرى الإعفاءات، ومصاريف التطوير.

البند 15 : فارق الحيازة:

- يسجل هذا البند فارق الحيازة إيجابيا كان أو سلبيا الناتج من تجميع مؤسسات في إطار عملية اقتناء أو انصهار.
- فارق الحيازة هو أصل غير محدد، وعليه يجب أن يميز عن التثبيبات المعنوية التي هي بالتعريف أصول معرفة.

خامسا: محتوى بنود الخصوم:

البند 1 : البنك المركزي:

- يشتمل هذا البند على الديون تجاه البنك المركزي لبلد إقامة المؤسسة الخاضعة، والمستحقة تحت الطلب أو التي تستلزم مهلة أو إشعارا مسبقا مدته 24 ساعة أو يوم عمل واحد .
- تسجل الديون الأخرى تجاه هذه الهيئات في البند 2 من الخصوم.¹

¹ الجريدة الرسمية للجمهور للجمهورية الجزائرية ، المرجع السابق، ص21.

البند 2 : ديون تجاه الهيئات المالية:

- يشتمل هذا البند على الديون الخاصة بالعمليات المصرفية تجاه الهيئات المالية باستثناء الاقتراضات التابعة المدرجة في البند 12 من الخصوم والديون المجسدة بورقة مالية تدخل في نشاط محفظة الأوراق المالية والمسجلة في البند 4 من الخصوم..
- تدرج أيضا ضمن هذا البند القيم الممنوحة على سبيل الأمانة، مهما كانت الأداة المجسدة للعملية، عندما تتم هذه العمليات مع المؤسسات المالية.

البند 3 : ديون تجاه الزبائن:

- يشتمل هذا البند على الديون تجاه الأعوان الاقتصاديين من غير الهيئات المالية، باستثناء الاقتراضات التابعة المدرجة في البند 12 من الخصوم والديون المجسدة بورقة مالية تدخل في نشاط محفظة الأوراق المالية والمسجلة في البند 4 من الخصوم.

البند 4 : ديون ممثلة بورقة مالية:

- يشتمل هذا البند على الديون الممثلة بأوراق مالية أصدرتها المؤسسة الخاضعة في الجزائر وفي الخارج، باستثناء الأوراق المالية المشروطة المسجلة في البند 12 من الخصوم.
- تدرج أيضا ضمن هذا البند، سندات الصندوق والأوراق المالية للسوق ما بين البنوك والأوراق المالية للمستحقات القابلة للتداول الصادرة في الجزائر والأوراق المالية من نفس النوع الصادرة في الخارج والسندات والأوراق المالية الأخرى ذات العائد الثابت.

البند 5 : الضرائب الجارية – خصوم:

- يسجل هذا البند الضريبة الواجب دفعها على السنة أو السنوات المالية السابقة في حالة عدم تسديدها.¹

البند 6 : الضرائب المؤجلة – خصوم:

- يسجل هذا البند مبلغ الضرائب المستحقة الواجبة الدفع أثناء السنوات المالية القادمة (حالة منتج سجل محاسبي لكن يخضع للضريبة خلال السنوات المالية القادمة).

البند 7 : خصوم أخرى:

¹ الجريدة الرسمية للجمهورية للجمهورية الجزائرية، المرجع السابق، ص22.

- يشتمل هذا البند، بالخصوص على الديون تجاه الغير والتي لم تدرج في البنود الأخرى من الخصوم باستثناء حسابك التسوية المسجلة في البند 8.

البند 8 : حسابات التسوية:

- يشتمل هذا البند، بالخصوص على مقابل الخسائر الناجمة عن تقييم عمليات خارج الميزانية، لا سيما العمليات على الأوراق المالية والعملات الصعبة والإيرادات الملاحظة مسبقا والأعباء للدفع.

البند 9 : مؤونات لتغطية المخاطر والأعباء:

- يشتمل هذا البند على المؤونات المخصصة لتغطية تلك الخسائر التي يحتمل وقوعها بسبب نشوه حوادث و التي يكون تقييمها وتحققها غير مؤكدين.

- كما يدرج ضمن هذا البند المؤونات على المعاشات والالتزامات المماثلة (التزامات التقاعد) الصالح المستخدمين والشركاء والوكلاء الاجتماعيين للمؤسسات الخاضعة.

البند 10 : إعانات التجهيز - إعانات أخرى للاستثمارات:

يشتمل هذا البند على الإعانات لفائدة المؤسسات الخاضعة لغرض :

- حيازة ممتلكات معينة أو إنشاءها.
- تمويل أنشطتها طويلة الأجل : إقامة كيانات في الخارج، البحث عن سوق جديدة.

البند 11 : أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة:

- يشتمل هذا البند على المبالغ المخصصة لتغطية المخاطر العامة، عندما يستلزم الحذر ذلك بالنظر للمخاطر المرتبطة بالعمليات المصرفية.¹

البند 12 : ديون تابعة:

- يشتمل هذا البند على الأموال المتأتية من إصدار الأوراق النقدية أو الاقتراضات التابعة التي لا يمكن تسديدها، في حالة التصفية، إلا بعد إبداء الدائنين الآخرين عدم رغبتهم في ذلك.

البند 13 : رأس المال:

- يشتمل هذا البند على القيمة الاسمية للأسهم والأوراق المالية الأخرى التي تكون رأس المال الاجتماعي.

¹ الجريدة الرسمية للجمهور للجمهورية الجزائرية، المرجع السابق، ص 22.

البند 14 : علاوات مرتبطة برأس المال:

- يشتمل هذا البند على العلاوات المرتبطة برأس المال المكتتب، لا سيما علاوات الإصدار والمساهمة والاندماج والانفصال أو تحويل السندات إلى أسهم.

البند 15 : احتياطات:

- يشتمل هذا البند على الاحتياطات المخصصة عن طريق الاقتطاع من الأرباح السنوية المالية السابقة.

البند 16 : فارق التقييم:

- يسجل هذا البند رصيد الأرباح والخسائر غير المقيد في النتيجة، والنتائج عن تقييم بعض عناصر الميزانية بقيمتها الحقيقية، وفقا للتنظيم.

البند 17 : فارق إعادة التقييم:

- يسجل هذا الحساب فوائض القيمة الناتجة عن إعادة التقييم الملاحظة على الأصول الثابتة التي تكون موضوع إعادة تقييم حسب الشروط التنظيمية¹.

البند 18 : مبالغ مرحلة:

- يعبر هذا البند عن المبلغ المتراكم للجزء من نتائج السنوات المالية السابقة الذي لم يقرر تخصيصه بعد.

البند 19 : نتيجة السنة المالية:

- يسجل هذا البند ربح أو خسارة السنة المالية.

¹ الجريدة الرسمية للجمهور وللجمهورية الجزائرية، المرجع السابق، ص 22.

خلاصة :

يتمحور مضمون هذا الفصل حول المحاسبة في شركات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي الجزائري، حيث حاولنا كشف مميزات كل من المحاسبة والنظام المحاسبي الخاص بالتأمينات في الجزائر، وباعتبار أن كلا من المحاسبة والنظام المحاسبي في شركات التأمين الجزائرية يتأثران بطبيعة العمليات التأمينية، لكن هذا التأثير ليس بالكبير ومنه يمكننا بشكل عام استنتاج أن النظام المحاسبي المالي هو من يحدد النظام المحاسبي الخاص بشركات التأمين الجزائرية و القواعد المحاسبية المطبقة في شركات التأمين الجزائرية هي نفسها القواعد المحاسبية المتعارف عليها بشكل عام، ويهدف تطبيق المحاسبة وفق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين الجزائرية إلى تنظيم العمل المحاسبي في هذه الشركات حيث يتبعون نظام محاسبي موحد، وبالتالي تجنب الاختلاف بمؤسسات التأمين أثناء ممارسة المهنة المحاسبية وأيضا تسهيل العمل المحاسبي وزيادة دقته.

الفصل الثاني:

دراسة حالة الشركة الوطنية

للتأمين SAA

تمهيد:

تسعى كل شركة مهما كانت إلى تحقيق أهداف مسطرة، ولتحقيق ذلك لابد من تسيير جيد وملائم والتعامل الحسن مع الزبائن ولغة الحوار معهم.

وتمت الدراسة التطبيقية على مستوى الشركة الوطنية للتأمين وكالة عين تادل (2209) ولاية مستغانم، وعليه وجب في البداية تقديم الشركة الوطنية للتأمين على المستوى المركزي والمستوى الجهوي، يلي ذلك تقديم وكالة عين تادل مكان التبرص ومن هنا تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين هما:

المبحث الأول ماهية الشركة الوطنية للتأمين SAA والمبحث الثاني نشاطات الشركة الوطنية للتأمين:

المبحث الأول : ماهية الشركة الوطنية للتأمين (SAA) :

المطلب الأول :نشأة الشركة الوطنية للتأمين :

أولاً: لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية للتأمين SAA :

أنشئت الشركة الوطنية للتأمين (SAA) في 12 ديسمبر 1963 كمؤسسة مختلطة جزائرية مصرية بنسبة 61% و 39% من رؤوس الأموال على التوالي، و هذا نظرا لافتقار الجزائر عقب الاستقلال مباشرة للإطارات ذات الكفاءة في مجال التأمينات.¹

بدأت المؤسسة نشاطها ابتداء من سنة 1964 بواسطة مؤطرين مصريين وعمال جزائريين إلا أنه بعد ذلك وتحديدًا في 27/05/1966 تم تأمين الحصة المصرية خلال قمة الهرم وبذلك احتكار الدولة لقطاع التأمين في سنة 1976 وفي نطاق سياسة تخصص أنشطة التأمين أجبرت الشركة الوطنية للتأمين SAA على التحول إلى السوق المحلية للأخطار البسيطة كتأمين السيارات التأمين على الحياة الأخطار البسيطة للخواص كالتجار والحرفيين.

في 1989/02/21 تحصلت الشركة الوطنية للتأمين (SAA) على استقلاليتها المالية وتحولت من مؤسسة عمومية إلى شركة ذات أسهم (SPA) برأسمال يقدر ب 80 مليون دينار جزائري ليرتفع في سنة 1992 إلى 500 مليون دينار جزائري، ليصل في سنة 1998 إلى 2.5 مليار ليلعب اليوم (سنة 2005) 3.8 مليار دينار جزائري سنة 1995 وإثر قرار وزاري من خلال التعليم 07/95 بتاريخ 1995/01/25 حول التأمينات التي منحت الوسيط الخواص الحرية المزاولة نشاط التأمين، بالإضافة إلى إجراءات تنظيمية المتعلقة بالسلع والنقل والمسؤولية المدنية وأيضا التأمين المتعلق بقطاع البناء وبالتالي رفع احتكار الدولة النشاط التأمين.

في سنة 2017 أصبح يزيد رأس مالها عن 30 مليار دينار جزائري أو 275 مليون دولار أمريكي ، فالشركة تقدم أعلى مؤشرات السوق لتوخي المستقبل بهدوء ، وهي شركة عامة اقتصادية توافق على ممارسة جميع فروع التأمين ضد الأضرار، تعتبر الشركة الوطنية للتأمين هي الشركة الرائدة في الجزائر، لها أكثر من 4140 موظف يداومون منذ عام 1963 .

- الشركة الوطنية للتأمين هي الرائدة في سوق التأمين.
- الثانية على نطاق المغرب العربي.
- ثالث شركة تأمين على الصعيد العربي.
- وهي من أكبر ستة شركات تأمين في القارة الإفريقية.

¹ وثائق مقدمة من المؤسسة

- ولها 4140 موظف ولأكثر من 2 مليون عميل و 520 فرع.
الشركة الوطنية للتأمين هي الآن شركة مؤثرة في سوق التأمين فضلا عن كونها شريكا لعدة شركات وهي تحافظ على مكانتها الرائدة منذ إنشائها وتتطلع إلى المستقبل الشركة الوطنية للتأمين هي صلبة لمواجهة المزيد من التحديات وهي ملتزمة.
وهي مقسمة على أربع مناطق المنطقة الوسطى المنطقة الغربية، المنطقة الشرقية والجنوبية ومقسم كالتالي:

• الشركة الوطنية للتأمين SAA¹:

- الشبكة: 520 وكالة.

- رأس المال: 30 مليار دينار جزائري (2022)

- السوق الوطنية: 25.5%.

• المنطقة الوسطى:

- الشبكة: 165 وكالة.

- رأس المال: 11.9 مليار دينار جزائري.

- حصة السوق الوطنية: 18% .

• المنطقة الجنوبية:

- الشبكة: 55 وكالة.

- رأس المال: 1.1 مليار دينار جزائري.

- حصة السوق الوطنية: 27%

• المنطقة الغربية:

- الشبكة: 104 وكالة.

- رأس المال: 5.2 مليار دينار جزائري

- حصة السوق الوطنية: 30%

¹ وثائق مقدمة من المؤسسة

● المنطقة الشرقية:

- الشبكة: 191 وكالة.

- رأس المال: 8.8 مليار دينار جزائري.

- حصة السوق الوطنية: 28%

ثانيا: المنتجات التي تقدمها الشركة:

تمارس الشركة الوطنية للتأمين (saa) فروع التأمين المتمثلة في:

1. تغطية التأمين على الممتلكات:

- التأمين على المخاطر الصناعية.
- تأمين المركبات.
- التأمين التجاري (الأفراد والمهنيين).
- التأمين المتعلق بالبناء والتجميع.
- تأمين المخاطر الفلاحية.
- تأمين النقل.
- التأمين المنزلي متعدد المسالك.
- المباني التجارية.
- التأمين على القروض.

2. تغطية المسؤولية المدنية:

- تأمين المسؤولية المدنية العامة.
- تأمين المسؤولية المدنية المهنية.
- تأمين المسؤولية المدنية للخسائر التشغيلية العامة للتأمين ضد المسؤولية.
- تأمين المسؤولية المدنية لتسليح المنتجات.
- تأمين المسؤولية المدنية العشرية.
- تأمين المسؤولية المدنية للأطباء، أطباء الأسنان والقابلات.
- تأمين المسؤولية المدنية للصيدلة.
- تأمين المسؤولية المدنية للمختبرات التحليلية.
- تأمين المسؤولية المدنية الحاسوبية ، خبراء المحاسبة و مراجعي الحسابات.

3. الخدمات:

- تتوفر خدمة المساعدة في السيارات من خلا شركة تابعة متخصصة والتي يتمثل دورها في استكشاف الأخطاء وإصلاحها ومساعدة العملاء في حالة وقوع كارثة.

4. تغطية المخاطر الصناعية:

- هو عقد تأمين متعدد المخاطر للتأمين على جميع المباني التجارية مثل ورش العمل.
- تصنيع أو تجهيز وحدات، هذا العرض هو تأمين مجتمعه من عدة ضمانات.

5. تغطية مخاطر النقل:

- يغطي التأمين القيمة للسلع من البداية إلى النهاية في سلسلة النقل (من بداية التصنيع حتى التسليم النهائي) أيا كانت وسائل النقل المستخدمة بحري - أرضي - نهري - جوي¹.

6. تغطية مخاطر المنازل وبناء العقارات التجارية:

- فإنه يسمح للمالك أو المستأجر لتوفير السكن أو مبانيها التجارية.

7. تأمين السيارات (الفرع الأكثر عمل):

- أول فرع داخل السوق فإنه يمثل الجزء التاريخي من الشركة الوطنية للتأمين، على الرغم من أن الشركة تتخذ خطوة كبيرة إلى الأمام في تنوع المحافظ.

ثالثا: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين:

1. المستوى العام (المقر المركزي): الشركة الوطنية للتأمين هي شركة عمومية ذات أسهم ومستقلة ماليا، أما رأس مالها فهو للخزينة العمومية.

يجتمع مجلس الإدارة في دورات عادية أو استثنائية بالمقر، وهو يتكون من أعضاء يتم تعيينهم من طرف مالكي الشركة (الخزينة العمومية)، كما يهتم المجلس بتحديد السياسة العامة المسطرة والأهداف الواجب تحقيقها حسب تعليمات مالكي الشركة.

يتولى رئاسة مجلس الإدارة الرئيس المدير العام الذي ينتخب من طرف مجلس الإدارة لمدة ستة سنوات قابلة التجديد مرة واحدة وهو يتمتع بالسلطة التنفيذية فيما يتعلق بالتسيير والإدارة، ويساعد هذا الأخير كذلك في مهامه مديرين عامين هما:

¹ وثائق مقدمة من المؤسسة

- المدير العام المساعد التقني: الذي يقوم بإعداد خطة شاملة لتجسيد السياسة العامة التقنية المسطرة الكل أنواع التأمينات بما في ذلك سياسة التسويق، وتسيير الموارد البشرية التي تدخل في نطاق سلطته.
- المدير العام المساعد الإداري: الذي يسهر على التسيير الإداري والمالي للشركة. لكل مديرية وقسم من مديريات المؤسسة الوطنية للتأمين SAA مهام يتم عرضها فيما يلي:

أ. قسم التسويق Division Marketing :

تتمثل مهامها في:

- الإشهار للتعريف بمنتجات المؤسسة.
- تنشيط شبكة التوزيع.
- التخطيط والقيام بالدراسات الخاصة بالمؤسسة.
- تحديد أهداف كل فرع تأمين موسمي.
- البحث و تطوير منتجات جديدة.

ب. مديرية الموارد البشرية Direction R. H :

تتكلف بالمهام التالية:

- إعداد العلاقات الاجتماعية في المؤسسة.
- تكوين الموارد البشرية في المؤسسة من أجل التكيف مع المحيط.
- التنسيق بين مختلف المديريات.
- تنظيم المؤسسة.

ت. مديريات الممتلكات Direction Patrimoines :

تقوم بـ:

- تقديم الوسائل اللازمة المادية المالية و التقنية.
- مراقبة و متابعة تسيير الممتلكات.
- إعداد الدراسات ومراقبة البرامج الجديدة.

ث. مديرية النقل:

تتمثل مهامها في:

- تحسين خدمات التأمين الخاصة بالنقل.

- تجميع المعلومات الإحصائية.

- تنفيذ عقود التأمين.

ج. مديرية الرقابة:

تقوم بالوظائف التالية:

- تقديم التقارير السنوية.

- البحث عن الفروقات المسجلة.

- متابعة الإستراتيجية الموضوعية من طرف مجلس الإدارة.

ح. مديرية الأعمال القانونية:

ومهامها هي:

- تسيير الأعمال القانونية.

- تحديد الإجراءات التي تسمح بتطبيق القوانين.

- تحديد وسائل التعويض.

- تطبيق القواعد القانونية في المؤسسة.

خ. المديرية المحاسبية والمالية: ومهامها كالآتي:

- تسجيل عمليات النشاط بدقة حول الوحدات المحاسبية.

- إعداد الميزانية العامة وجدول حسابات النتائج (TCR)

- تسيير الخزينة.

- دفع الضرائب.

- متابعة دفع الأجرور وتغطية الديون.

د. مديرية التنظيم والمعلومات:

تقوم بـ:

- تحليل المعلومات المحاسبية و الإحصائية.

- إنشاء شبكة معلوماتية تربط بين المديریات.

- إعداد البرامج المعلوماتية من أجل تسيير المؤسسة.

ذ. مديرية تأمين العمال: ويتمثل دورها في:

- تحسين الإنتاجية وتخفيض التكاليف.
- إحصاء الأخطار ومبالغ التعويض وتقييم الحوادث.
- تقديم التقارير الخاصة بالمنتجات للمديرية العامة.

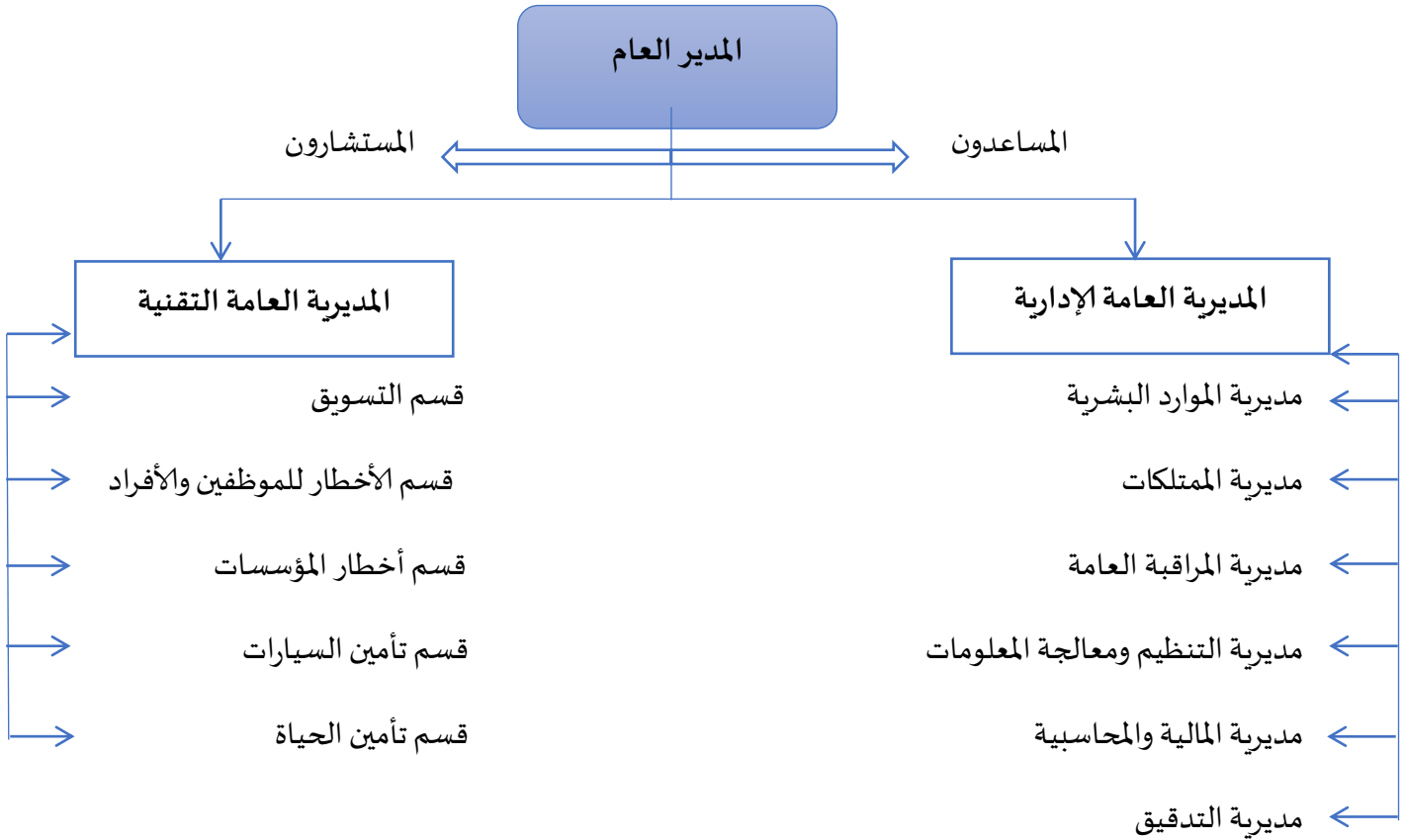
ر. المديرية العامة التقنية:

تحتوي على مديرية إعادة التأمين ومديرية البحث والتطوير وتقوم بالمهام التالية:

- تحديد وسائل إعادة التأمين في المؤسسة.
- مراقبة خزانة المؤسسة.
- تقييم المردودية في المؤسسة من خلال الأموال الموظفة.

والشكل الموالي بين الهيكل التنظيمي للشركة على المستوى المركزي:

الشكل رقم 03 الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للتأمين SAA على المستوى المركزي:



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

2. المستوى الجهوي: الشركة مكونة من 14 مديرية جهوية كل مديرية تشرف على مجموعة من الوكالات التابعة لها بهدف التحقيق من المركزية والسيطرة على المشاكل بأكثر فعالية وسرعة، وينقسم عمل المديرية إلى وظيفتين:

✓ وظيفة إدارية: تتمثل فيما يلي:

- تطبيق الأهداف المسطرة من طرف المديرية العامة وهذا من خلال مراقبة تنفيذها على مستوى الوكالات.

- توفير كل وسائل العمل المادية (لوازم) مكتبية ومطبوعات (والبشرية للوكالات بأنواعها الثلاثة).

- التسيير الإداري والمالي للمديرية والوكالات التابعة لها.

✓ وظيفة تقنية: تتمثل فيما يلي:

- متابعة الأنشطة التجارية والتقنية.

- مراقبة صحة التسعيرات والمعايير المطبقة في الوكالات.

- إتمام ومتابعة العقود الضخمة التي تفوق قدرات الوكالات.

والشكل الموالي بين الهيكل التنظيمي للشركة على المستوى الجهوي:

الشكل رقم 04 الهيكل التنظيمي للشركة على المستوى الجهوي SAA :



المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

رابعاً: مهام وأهداف شركة التأمين:

1. مهام الشركة:

من بين مهام الشركة عرض ضمانات للزبون على الأخطار الممكن أن تلحق به في حياته الإجتماعية والمهنية، إذ تقوم بتنظيم نشاط التأمين بدلالة الحاجات والرغبات المحتملة للزبائن، هذا بالإضافة إلى أن شركة مرتبطة بالتطور للبلاد، وترتكز على إستراتيجية توسيع القاعدة الصناعية، ومهامها على هذا المستوى تتمثل في:

- تمويل المشاريع الإنمائية.
- العمل على دراسة سوق التأمينات و اقتراح مقاييس فعالة لموازرة الاقتصاد في إطار سياسة البلاد.
- القيام باستثمارات سياسية واقتصادية.
- تستعمل سياسة الادخار و تساهم وتشارك كمستثمر تأسيسي.
- حماية ممتلكات المواطن.

2. أهداف الشركة:

يمكن تلخيص أهداف الشركة الوطنية للتأمين (SAA) فيما يلي:

- المحافظة على مكانتها كرائد في السوق.
- الرفع من رقم الأعمال وذلك من خلال البحث عن الفرص خاصة المتعلقة بالأخطار المختلفة.
- تحسين نظام الاستغلال وذلك بتحديثه هيكلية موجهة للنشاط.
- إنشاء فرع للصيانة.
- إنشاء مركز خبرة.
- تحسين المستوى الوظيفي للعمال Actualiser les connaissances .
- التحسين من الصورة الذهنية للمؤسسة L'image de marque .
- البحث عن إرضاء أكبر عدد من الزبائن من خلال التحسين المستمر لجودة الاستقبال والتعويض في أقرب الآجال في حالة الضرر.
- طرح منتجات جديدة للتأمين ومتطلبات الزبائن، حيث تعتزم المؤسسة طرح منتوجين جديدين للتأمين على الأشخاص.

المطلب الثاني: وكالة عين تادل (2209) :

أولاً: لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية للتأمين SAA :

تأسست الوكالة الوطنية للتأمين (2209) التي مقرها بعين تادل مركز في سنة 1986 برأسمال 1 مليار دينار جزائري وكان عدد عمالها ثلاثة (03) أشخاص، و في سنة 1998 تحول مقرها بعين تادل وكان رأسمالها خلال تلك الفترة 3 مليار دينار جزائري بعدد عمال (05)، والآن وصل رأسمالها إلى 7 مليار دينار جزائري وعدد عمالها أصبح (06).

ثانياً: المنتجات التي تقدمها الوكالة (2209) :

الجدول (6) : المنتجات التي تقدمها الوكالة:

الرمز	إسم الفرع
11	تأمينات سيارات
12	تأمين الحرائق
13	تأمين مواد البناء
12	تأمين على الاخطار المتنوعة
22	تأمين ضد موت الحيوانات
21	التأمين الزراعي
31	تأمين النقل البري
33	تأمين النقل الجوي
34	تأمين النقل البحري
42	التأمين على الاشخاص
14	التأمين على المسؤولية المدنية
51	التأمين على الفروض

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

المبحث الثاني : نشاطات الشركة الوطنية للتأمين:

المطلب الأول : التسجيلات المحاسبية على مستوى الشركة:

يتم ذلك عن طريق قيود محاسبية تسجل فيها كل العمليات الشركة الوطنية للتأمين لكن الآن يتم ذلك عبر برنامج في الحاسوب مبرمج فيه، يقوم المحاسب فقط وضع بيانات الزبون.

✓ سوف نقوم بتسجيل للزبون قام بالتأمين لدى الشركة : ظهرت المعلومات في عقد التأمين الصادر في

02.01.2021 الخاص بتأمين سيارة سياحية ذات 5 مقاعد فجدول الضمان مبين كالتالي:

الجدول رقم (7): يمثل تسجيل للزبون قام بالتأمين لدى الشركة:

البيانات	السقف	القسط الصافي
- المسؤولية الاجتماعية	20000	941.60 دج
- خسائر الاصطدام		1883.20 دج
- الأشخاص المنقولين		266.75 دج
- الطعون		220.00 دج
		3311.55 دج

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الجدول رقم (8): يمثل القيمة المسددة للزبون:

حقوق طوابع التسجيل = 40 دج	القسط الصافي = 3311.55 دج
صندوق ضمان السيارات FGA = 34.25 دج	القسط التجاري الاضافي = 200 دج
الرسم على القيمة المضافة TVA = 551.62 دج	
القيمة المسددة = 4487.42 دج	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

✓ مرحلة إثبات عملية التأمين:

شرح العملية: تتم بإمضاء العقد وينتج عنها حق للمؤسسة على المؤمن له أي التسجيل المحاسبي عند تحرير العقد.

411000 هو رقم الحساب الخاص بالمؤمن عليه أي الزبون الذي يريد القيام بالتأمين.

7000 هو القسط التجاري الصافي.

7003 هو القسط التجاري الإضافي (التكلفة البوليسية) تقدر حسب طبيعة العقد.

443100 هو حقوق طوابع التسجيل يحسب 40 دج لكل ورقة وهو طابع جاف مثله مثل الموجود على بطاقة التعريف الوطني.

442700 هو حقوق الطوابع المدفوعة يقيم حسب سلم التقييم الخاص به على أساس المجموع بين التكلفة البوليسية + القسط الصافي TVA.

4450100 صندوق الضمان الاجتماعي بحسب 3% من المجموع بين التكلفة البوليسية + ضمان المسؤولية المدنية.

مدين	دائن	البيان	مدين	دائن
4111		المؤمن عليه		
	7000	القسط التجاري الصافي	3311.55	
	7003	القسط التجاري الإضافي	200.00	
	44311	صندوق ضمان السيارات	34.25	
	44311	حقوق طوابع التسجيل TG	350	
	44271	حقوق طوابع مدفوعة TD	40	
	44501	TVA 17%	551.62	
		اثبات القسط الصافي للعقد رقم.....		
4487.42				

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

✓ مرحلة التسديد:

يقوم المؤمن له بتسديد القسط حسب مبلغ العقد في المؤسسة الأصلية

إذا كان التحصيل نقدا : التسجيل في يومية الصندوق .

مدين	دائن	البيان	مدين	دائن
530		الصندوق		
	4111	المؤمن عليه	4487.42	
		تحصيل مبلغ العقد نقدا		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

تحويل المبلغ من الصندوق الى البنك التسجيل في يومية الصندوق

مدین	دائن	البيان	مدین	دائن
581		تحويلات الأموال	4487.42	
	530	الصندوق		4487.42

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

عند الوكيل الخاص:

مدین	دائن	02/01/2021	مدین	دائن
4111		الوكيل العام	4487.42	
		القسط الصافي		3311.55
	7003	القسط الصافي الإضافي		200.00
	44501	صندوق ضمان السيارات		34.25
	443110	الرسم على القيمة المضافة		350
	44271	صندوق ضمان السيارات		40
	44272	حقوق طوابع التسجيل		551.62
		حقوق الطوابع المدفوعة		
		فاتورة التأمين		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ترصيد حساب الوكيل:

مدین	دائن	2022/01/02	مدین	دائن
530		الصندوق	4487.42	
	4121	الوكيل العام		4487.42

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

المطلب الثاني: التسجيل المحاسبي لتقييم الحوادث والامتيازات التي تقدمها الشركة لزملائها:

أولاً: التسجيل المحاسبي لتقييم الحوادث:

بتاريخ 2020/05/07 تقدم هذا الزبون بتصريح عن حادث تعرضت له السيارة اذ حمل مسؤولية وقوع الحادث على عاتق الطرف الآخر.

قام العون الإداري بالتقييم الأولي للخسائر بـ 10000 دج في انتظار تقييم الخبير المختص. بتاريخ 2020/05/10 قدم الخبير تقرير حول الحادث محدد بذلك المسؤول عنه استناداً من قانون المرور الذي بدوره يحمل المسؤولية على عاتق الطرف الآخر، ثم قدم الخبير تقييم الخسائر بـ 15000 دج.

تقييم العون الإداري بـ 10000 دج.

مدین	دائن	07/05/2021	مدین	دائن
6009	3060	إنشاء المؤونة أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة	10000.00	10000.00

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

أي بزيادة 5000.00 دج بعد تقييم الخبير.

مدین	دائن	2021/05/10	مدین	دائن
3060	6009	أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة إنشاء المؤونة	5000.00	5000.00

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

تقييم الخبير الخسائر بـ 15000.00 دج

$$5000 + 10000 = 15000.00$$

مدین	دائن	2021/05/10	مدین	دائن
3060	6009	أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة إنشاء المؤونة	15000.00	15000.00

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

تحويل المبلغ إلى حساب بنكي

مدين	دائن	2021/05/10	مدين	دائن
3060		أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة	15000.00	15000.00
	512	بنوك الحسابات الجارية		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

في نفس اليوم قدرت الخسائر لدى الخبير بـ 7000 دج.

مبلغ التقييم = مبلغ التسوية عندما يظهر الخبير أن مبلغ الاحتياط يفوق الخطر الذي لحق بالمؤمن يقوم المحاسب باسترجاع الفارق

مدين	دائن	07/05/2021	مدين	دائن
6009		إنشاء المؤونة	10000.00	10000.00
	3060	أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التقييم الأولي للخسائر من قبل العون الإداري.

مدين	دائن	2021/05/10	مدين	دائن
3060		أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة	3000.00	3000.00
	6009	إنشاء المؤونة		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التقييم الثاني للخبير.

مدين	دائن	2021/05/10	مدين	دائن
3060		أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة	7000.00	7000.00
	6009	إنشاء المؤونة		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

الفارق بين التقييم الأولي وتقييم الخبير الثاني

10000 دج - 7000 دج = 3000 دج

تحويل المبلغ إلى حساب بنكي

مدین	دائن	2021/06/07	مدین	دائن
3060		أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة	10000.00	
	512	بنوك الحسابات الجارية		10000.00

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ملاحظة:

قدم الخبير تقرير حول الحادث بعد الطعن إلى أن المبلغ يقدر ب 25000 دج.

مبلغ التقييم = مبلغ التسوية أي عندما يظهر الخبير أن مبلغ الاحتياط لا يكفي للتعويض الخطر الذي لحق
بالمؤمن يقوم المحاسب بزيادة الفارق.

التقييم الأولي.

مدین	دائن	2021/05/07	مدین	دائن
أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة	أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة	أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة	أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة	أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التقييم الأول للخبير

دائن	مدين	10/05/2021	دائن	مدين
15000.00	15000.00	إنشاء المؤونة أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة	3060	6009

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

تحويل المبلغ الى حساب بنكي

دائن	مدين	2021/05/10	دائن	مدين
2000.00	2000.00	أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة بنوك الحسابات الجارية	512	3060

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

التقييم الأخير للخبير

دائن	مدين	2021/05/10	دائن	مدين
2500.00	2500.00	أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة إنشاء المؤونة	6009	3060

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

تحويل مبلغ 5000.00 دج إلى حساب بنكي

دائن	مدين	2021/05/10	دائن	مدين
5000.00	5000.00	أضرار ومصاريف الدفع على العمليات المباشرة بنوك الحسابات الجارية	512	3060

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

تسوية أتعاب الخبير:

عند قيام الخبير بتقييم قيمة الضرر وغيرها فهي تعتبر أتعاب يجب على الشركة مخالفتها حيث يقوم المحاسب بتشكيل احتياط بقيمة الأتعاب المقدرة يقدر مبلغ الخبير بنسبة من كل عملية يقوم بها.

عند تسديد أتعاب الخبير بشيك بنكي:

مدین	دائن	البيان	مدین	دائن
6006		إعانة نقدية أولية المسترجعة على السلع و خدمات	200000	200000
	44566	البنك		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

في حالة عدم تحصيل مبلغ العقد من الزبون:

مدین	دائن	البيان	مدین	دائن
7000		القسط التجاري الصافي	3311.55	
7003		القسط التجاري الإضافي	200.00	
44311		الرسم على القيمة المضافة بخصوص إيداع قسط التأمين	551.62	
433		صندوق ضمان السيارات	34.25	
44271		حقوق طوابع التسجيل	40	
44501		حقوق الطوابع المدفوعة	350	
	4111	مؤمن له		4487.42

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

يرصد القيد مع حساب الرسم على القيمة المضافة وحساب مدة تأمين من وقت إبرام العقد للزبون حتى ولو كان للساعات.

ثانيا : أنواع الامتيازات التي تقدمها الشركة لزيائنها:

تقدم الشركة الوطنية للتأمين SAA مجموعة من الامتيازات للزيائن في تقدم الأصحاب المداخيل المحدودة إستفادة من مزايا عقد التأمين جميع الأخطار مع التعويض عن الأضرار في حدود الخيارات التالية 500000 : دج أو 300000 دج أو 200000 دج.

كما تقدم أيضا عرضين هما:

✓ العرض الأول :

(- 40%) على عقد تأمين شامل للسيارات.

(- 25%) على عقد تأمين متعدد أخطار المنازل.

✓ العرض الثاني :

(- 30%) على عقد تأمين أضرار التصادم بمبلغ 30000 دج أو أكثر.

(- 25%) على عقد تأمين متعدد أخطار المنازل.

وأیضا تتكفل قريبا الشركة الوطنية للتأمين SAA بتكاليف تصليح السيارة وهذا عن طريق مصلحتين معتمدين و كذلك تصليحات مطابقة للمعايير صانع السيارة ، وضمان التصليح المدة سنة اليد العاملة وقطع الغيار، وقطع غيار وملحقات أصلية ، و 20 نقطة مراقبة مجانية بعد التصليح.

فالشركة الوطنية للتأمين وضعت تأمين جديد لجلب الزيائن يسمى بتأمين فقدان الانتفاع فيقول هذا التأمين أن من أجل راحة أكثر وتكاليف أقل إختاروا هذا الضمان الذي يسمح لكم في حالة وقوع حادث مواجهة تكاليف كراء سيارة إلى غاية تصليح سيارتكم وأيضا تمنح 2500 دج كتعويض يومي للمدة المحددة من طرف الخبير والتي تتراوح من 03 إلى 12 يوم.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التعريف بالشركة الوطنية للتأمين وبالأخص وكالة عين تادلس والتي كانت محل الدراسة التطبيقية ، وتوضح لنا أن الشركة الوطنية للتأمين تأخذ المرتبة الأولى في حصص السوق في الفترة 2021-2022 واستنتجنا أيضا أن فرع تأمين السيارات هو الفرع المؤمن عليه بكثرة وله نسبة كبيرة غير الفروع الأخرى، و بعد الدراسة التي تطرقنا إليها بالوكالة أيضا، من حيث التسجيل المحاسبي و طريقة العمل فيها، ومختلف النشاطات التي تمارسها، وأهم الوثائق التي تتعامل بها في المنشأة، والتي قد تم التعرف و اكتشاف فيها ما هو ممارس في الواقع من طرق تقييم المحاسبة، إذ أنه يعتمد على نظام محاسبي خاص في تقييده لمختلف العمليات التي تتم بالمنشأة بالنسبة للمدخلات والمخرجات، ما تُعرفنا على العلاقة الموجودة بين المصالح، وكيفية تنظيمها، والدور الفعال الذي يلعبه المحاسب بالوكالة إذ لا تخفى عليه صغيرة ولا كبيرة بالوكالة.

الخاتمة

الخاتمة:

حاولنا من خلال تناولنا الموضوع التنظيم المحاسبي لشركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي، معالجة إشكالية البحث التي تدور حول مدى ملاءمة التنظيم المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين، وما مدى فهم المحاسبين للمعايير المحاسبية الدولية، ومن أجل ذلك قمنا بمعالجة هذا الموضوع من خلال الجمع بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى، انطلاقاً من فرضيات البحث وباستخدام الأساليب والأدوات المشار إليها في المقدمة.

حيث حضي قطاع التأمين باهتمام أولته الدولة إياه وكان من نتائجه إصدار العديد من التشريعات الكفيلة بتنظيم ورقابة كافة الأنشطة التأمينية ونظراً لخصوصية القطاع التأميني، فقد وحدت بعض الاختلافات بين النظام المحاسبي في شركات التأمين والمؤسسات الأخرى وكذا الاختلاف بين النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين والمخطط المحاسبي للتأمينات من خلال وجود حسابات خاصة بقطاع التأمين وذلك لطبيعة النشاط الذي تقوم به.

1. اختبار صحة الفرضيات:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى اختبار صحة الفرضيات:

- الفرضية الأولى المتعلقة بأن المحاسبين في قطاع التأمين لهم ثقافة محاسبية كافية تسهل عليهم أداء مهامهم حيث تبين صحة الفرضية وذلك أنه يتعين على كل محاسب بشركات التأمين يجب أن تكون لديه ثقافة محاسبية خاصة بقطاع التأمين.

- الفرضية الثانية: المتعلقة بمبادئ النظام المحاسبي الخاص بالتأمينات، وهل هي نفسها مبادئ نظام المحاسبة العامة، حيث يمكن نفي هذه الفرضية كون نظام المحاسبة في شركات التأمين تختلف ولو بشكل قليل عن مبادئ نظام المحاسبة العامة، وهذا يرجع إلى خصوصية نشاطها، حيث يمكن القول أنها مستمدة من نظام المحاسبة العامة إن صح التعبير، فهي ليست نفسها.

2. النتائج المتوصل إليها:

- تبنت الجزائر النظام المحاسبي المالي الذي يتوافق مع هذه الطبيعة للاقتصاد الوطني، نتيجة للإصلاحات الاقتصادية. التي باشرها الجزائر والانتقال من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق وتبني سياسات الخوصصة وتشجيع الاستثمار الأجنبي.
- يتميز قطاع التأمين بعدة خصائص عن باقي الأنشطة أو القطاعات الأخرى ولعل من أهم وأبرز ذلك خصوصية الحسابات أي هناك حسابات خاصة بهذا الأخيرة.
- مستوى فهم المحاسبين للنظام المحاسبي المالي في قطاع التأمين مستوى مقبول
- يفيد النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في قطاع التأمين
- للتنظيم المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي دور إيجابي في تحسين وضعية المؤسسة
- ساعد النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين.

3. التوصيات والمقترحات:

من خلال دراستنا لمختلف جوانب الموضوع، وبناء على الدراسة النظرية ونتائج الدراسة الميدانية ، يمكن أن تخرج محملة من التوصيات وهي:

- إنشاء مراكز خاصة وذلك قصد تكوين إطارات متخصصة في محاسبة التأمين.
- أهم ما يجب التكفل به هم العمال في جمال المحاسبة بمختلف مستوياتهم ومسؤولياتهم، كما يجب التركيز قدر الإمكان على النوعية مع اعتماد إستراتيجية التكوين طويل المدى لترسيخ الثقافات والممارسات المحاسبية الجديدة المسندة إلى الممارسات المحاسبية الدولية.
- تكثيف المؤتمرات والندوات والملتقيات وخاصة الدولية، لتبادل وجهات النظر والاستفادة من خبرات بعض الدول العربية والأجنبية التي كانت سباقة في انتهاج معايير المحاسبة الدولية.

4. آفاق الدراسة:

تناولنا في هذه المذكرة فعالية المحاسبة المالية في مؤسسة التأمينات حسب النظام المحاسبي المالي ، ونقترح جملة من المواضيع يمكن تناولها مستقبلا والتي تراها مكملة لهذا البحث:

- آثار تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على شركات التأمين.
- تطوير نظم الرقابة الداخلية كأداة فاعلة لضبط العمليات المحاسبية والمالية في مؤسسات التأمين.
- مدى التزام شركات التأمين بالمعايير المحاسبية الدولية.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أ. الكتب:

- 1- إبراهيم الأعمش، أسس المحاسبة العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط،6 الجزائر، 1992.
- 2- محمد طعيمة المحاسبة الشركات التأمين الإطار النظري والتطبيق العملي، ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع 2000.
- 3- محمد عباس بدوي، وآخرون ، النظم المحاسبية الخاصة، قسم المحاسبة، الإسكندرية، 2000.
- 4- محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، ط،0 عمان الأردن.
- 5- محمود محمود السجاعي، المحاسبة في شركات التأمين ضوء المعايير المحاسبية الدولية للشركات التأمين، جامعة المنصورة، مصر، 2006.

ب. الرسائل العلمية:

- 1- سعاد شجري معمر، دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2009.
- 2- صافو فتيحة، "مدى توافق مرجعية إعداد القوائم المالية في النظام المحاسبي المالي مع المعايير المحاسبية الدولية للعرض والإفصاح"، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة الشلف، 2009.
- 3- نور الدين بعليش النظام المحاسبي في مؤسسات التأمين في ضل النظام المالي الجزائري، مذكرة ماستر تخصص دراسات محاسبية و جبائية معمقة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة 2010-2011 .
- 4- وادري محمد قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية مذكرة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة سعد تجلب البليدة جويلية 2016 .

ج. مجلات وملتقيات:

- 1- أبو سيرير منور مجبر محمد اثر تطبيق نرم م الجديد على عرض القوائم المالية "حالة جدول النتائج " الملتقى الدولي الأول حول " النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية المركز الجامعي بالوادي : 17-18 جانفي 2010 .

- 2- بورتان إبراهيم، مخلوف الطاهر النظام المحاسبي المالي بين المبادئ المحاسبية ومعايير المحاسبة الدولية ملتقى دولي حول الاطار المفاهيمي النظام المحاسبي المالي الجديد اليات تطبيقه في ضل معايير المحاسبة الدولية AS IFRS الجزائر 13-115 اكتوبر 2009.
- 3- محمد بوحديدة، قمان عمر، الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي ومدى توافقه مع متطلبات معايير الإفصاح المحاسبي ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية ، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- 4- ملتاوي محمد عزوز علي النظام المحاسبي المالي الجديد في ضل معايير المحاسبة الدولية ملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ضل معايير المحاسبة الدولية المركز الجامعي بالوادي 12-18 جانفي 2010.

ح. القوانين والتشريعات:

- 1- قانون 07/11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الصادر في 25 نوفمبر 2007 الجريدة الرسمية الجزائرية العدد 74.
- 2- نظام رقم 09-04 مؤرخ في 23 يوليو 2009 و يتضمن مخطط الحسابات البنكي والقواعد المحاسبية المطبقة على البنوك و المؤسسات المالية، الجريدة الرسمية الجزائرية.
- 3- نظام رقم 09-05 مؤرخ في 18 أكتوبر 2009 يتضمن إعداد الكشوف المالية للبنوك والمؤسسات المالية ونشرها، الجريدة الرسمية الجزائرية.
- 4- النظام رقم 09-08 المتعلق بقواعد التقييم والتسجيل المحاسبي للأدوات المالية من طرف البنوك والمؤسسات المالية ، 25 نوفمبر 2010 ، العدد 14، الجريدة الرسمية الجزائرية.